# الوحدة الثّامنة: النهضة العربيّة المتجدّدة: تأييد للحقّ ونصرة للعدل

**جوّ النص:** كتب صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال هذا المقال قبل حلول شهر رمضان المبارك يستذكر سموه فيه أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة.

## القراءة

**في محاولة استيعاب روح العصر وتحدّياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاريّ وتراث سياسيّ ونهضة عربيّة تأسّست في القرن الماضي على مبادئ القوميّة والحريّة والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم. كما تجلّت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشقّ طريق العمل من أجل الحريّة والهُويّة القوميّة. فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدّي الشريف الحسين بن علي– طيّب الله ثراه– وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمّتنا العربيّة قائلًا: "إنّ نهضتنا إنّما قامت لتأييد الحقّ ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله".**

* تجلّت: ظهرت/ ثراه: الثرى هو التراب الأحمر/ يرنو: يتطلع إلى/ تأييد: موافقة ودعم/ سنة رسوله: هي كل ما صدر عن الرسول محمد –عليه السلام– من قول أو عمل أو تقرير.

* روح العصر: صور الكاتب العصر كائنًا له روح/ تشقّ طريق العمل: صور العمل طريقًا يُشقّ/ مستقبل مشرق: شبه المستقبل بالشمس التي تشرق.

**وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكلّ اعتزاز المنطلقَيْن الأساسيَّيْن للثّورة العربيّة الكبرى: حفظ كرامة العروبة والتمسّك بقيَم الإسلام النّبيلة السّامية. لقد تصدّت هذه الثورة لمظاهر استغلال الدّين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صِنْوان لا يفترقان. كما طالبت بتطبيق نظام الشُّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولَت البعد الحضاريّ الإنسانيّ للمنطقة العربية بأكملها والتّمسّك بالتّراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيقة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنايتها.**

* المنطلقين: المبدأين/ الدين الحنيف: الدين المستقيم الذي لا عوج فيه/ كافّة: جميع/ صنوان: مفردها صِنو، وهو المِثل والنظير/ أولت: منحت واهتمت/ المحيقة: المحيطة/ جُلّ: عظيم.

* الأخطار المحيقة بالأمة: شبه الأخطار بعدوّ يحيط بالأمة ويتربص بها.

**وكان من أبناء الأمّة التوّاقين إلى الحريّة والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلّع إلى مستقبل يتحقّق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد كما بيّن في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانيّة قبل الدّستور وبعده"، 1908. وهنا أقول: لا يعدّ التّاريخ سيرورة سرديّة، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفّز الخيال على التّفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.**

التواقين: المشتاقين والراغبين/يتطلع إليه: يترقب حدوثه بشوق/ المنشود: المطلوب/ الاستبداد: الانفراد بالرّأي من غير مشورة/ سيرورة: امتداد واستمرار/ سردية: قولية/ تحفز: تنشط.

* تفكيك الاستبداد: صّور الاستبداد شيئًا معقدًا متشابكًا يتمّ تفكيكه.

**إنّ التمسّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر؛ انطلاقًا من خصوصيّته التي تحترم التنوّع بأشكاله والتعدّديّة الثقافيّة التي تقودُنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أنّ الحضاراتِ العظيمةَ تفسح المجال للتنوّع وتتّخذ من "التّسامح للجميع" شعارًا. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتّسع لديانات وثقافات متباينة وتضمّ أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التّنوّع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السُّنَن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود.**
**وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتأبى القلوب تقبُّل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشّى التعصّب للطّائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التّباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلّ التّوازنات الطّبيعيّة لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.**

قمّة وعلوّ/ متباينة: مختلفة/ أعراق: أجناس/ مكامن: جمع مكمن وهو المصدر/ السّنن: الأسباب والقوانين، مفردها سنّة/ تأبى: تمتنع/ يتفشّى: ينتشر/ شرائح: طبقات.

* السُّنَن الكونيّة التي قام على أساسها الوجود: صور السنن شيئًا له أساس قام عليه الوجود./ شرائح المجتمع: صور المجتمع شرائح مختلفة.

**إنّ أخطار الحروب ودعوات التّقسيم والخطاب الطائفيّ وشرور الفرقة والتّشرذم لا تنبئ إلّا بالمزيد من المعاناة الإنسانيّة والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان الذي كرّمه الله تعالى واستخلفه في الأرض.**
**ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربيّ والإسلاميّ الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.**

الخطاب الطائفيّ: الدعوة إلى العنصرية/ التشرذم: التفرق/ السافر: المكشوف الواضح/ المفارقات: التناقضات/ ينبغي: يجب. * الانتهاك السّافر: صور الانتهاك شخصًا سافرًا يكشف عن وجهه.

**إنّ الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيَم الإنسانيّة المشتركة التي يؤدّي التمسّك بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إنّ البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرّف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التّركيز على المشتركات العالميّة والإقليميّة، وتفعيل دور المؤسّسات الإقليميّة والعربيّة، التي تحمل أولويّاتنا وتحدّد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أنّ مستقبل العمل العربيّ يكمن في فضاء يدعم التّعاون والتّكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعانيه اليوم من أعراض الوَهْن على الصّعيد الحضاريّ يؤكِّد الحاجة إلى التجدّد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.**

تنسجم: تتفق/ يسهم: يشارك ويساعد/ التطرّف: التعصّب لدين أو لمذهب معيّن/ معالم: ملامح، مفردها مَعْلَم/ ريب: شكّ/ يكمن: يتواجد/ الإقليم: منطقة من الأرض تضم عدة دول/ الفضاء: الأرض الواسعة/ الوهن: الضعف/ الصعيد: الأرض المرتفعة.

* الإرادة العربيّة الحرّة المسؤولة: صور الإرادة العربية شخصًا حرًّا مسؤولًا/ كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرّف: صور التطرف إنسانًا له وجه ينكشف/ إطار هذا المسعى: صور المسعى صورة لها إطار/ فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن: صّور الوهن والضعف الذى يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه.

**وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنّني أزجي التّهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمّتين العربيّة والإسلاميّة؛ سائلًا المولى العليّ القدير أنْ يعيده علينا وقد حلّ السّلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربيّ الكبير كافّة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصّارخة لكرامة الإنسان عن المُقتلَعين والمُهجَّرين واللاجئين من أبنائه إخوتنا في الإنسانيّة.**

نحتفي: نحتفل/ أزجي: أقدم/ ربوع: أنحاء، مفردها ربع/ انتهاكات: تعدّيات/ الصارخة: الواضحة/ المقتلعين: المهجرين والمطرودين من أراضيهم.

* رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان على المقتلعين والمهجّرين: صّور أشكال المعاناة ثقلًا يرفع عن صاحبه، وصّور الانتهاكات إنسانًا يصرخ، و صّور المهجّرين من بلادهم شجرًا مقتلعًا من الأرض.

**لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوجيه وتوثيق للصّلات بين المسلمين؛ نقف عند عِظاته وعِبَره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلّا أنْ أذكّر بأهميّة تأسيس صندوق عالميّ للزّكاة والتّكافل. فمنذ أن أطلقت هذه الدّعوة قبل ثلاثة عقود ونيّف، لم أتوقف يومًا عن التّذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنمويّة للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًّا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلاميّة، وتعزيز قيَم الغيريّة والسّلطة الأخلاقيّة والكرامة الإنسانيّة.**

الصلات: العلاقات/ التكافل: التعايش والتضامن/ العقود: جمع عقد وهو عشر سنين/ نيّف: عدد من واحد إلى ثلاثة/ الغيرية: تفضيل الغير على الذات.

* للبلدان الإسلاميّة الأقلّ نموًّا: صور البلدان الإسلامية أشجارًا قليلة النموّ.

**لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه من قِبَل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتّطرُّف باسم الدين. إنّ التّركيز من خلال الزّكاة على القيم الإنسانيّة مثل الرّحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التّكافل الاجتماعيّ سيُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنيّة على العدل والسّلام، وينأى بها عن مسمّيات الإرهاب والرُّهاب.**

السمحة: فيها يسر وسهولة/ التشويه: التحريف والتغيير/ تفويض الإنسان: جعله حرّ التصرف/ إشاعة: نشر/ ينأى: يبتعد/ الرهاب: الخوف المرضي.

* لا تزال الصّورة الحقيقيّة السّمحة للدّين الإسلاميّ تتعرّض إلى أقسى أشكال التّشويه: صور الدين الإسلامي صورة تتعرض إلى التشويه.

**(صاحب السموّ الملكيّ الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد)**

**** ملحوظة مهمة: إذا جاء قبل رقم السؤال (ح) فهذا يعني حفظ إجابة السؤال غيبًا، وغير ذلك يُكتفى بقراءة السؤال وفهمه فقط، وإذا جاءت (ح) قبل أحد أفرع السؤال فالمطلوب حفظ إجابة هذا الفرع فقط.**

## الفهم والتحليل:

**(ح)1- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.**

ج: القوميّة والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدم.

**2- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.**

ج: تأييد الحقّ ونصرة العدل وإعزاز كتاب الله وإحياء سنّة رسوله.

**(ح)3- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟**

ج: حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السّامية.

**4- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، وضّح ذلك.** ج: ذلك لأنه كان ينشد الحريّة، ويتطلّع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتمّ فيه تفكيك الاستبداد.

**5- بيّن الغرض من تعلّم التاريخ.**

ج: التاريخ ليس سيرورة سرديّة فقط، إنّما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لتذكر الماضي فقط، وإنما للإفادة من منجزاته وبطولاته.

**6- جعل سمو الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجًا للحضارات العظيمة، بيّن ذلك.** ج: لأنها تتخذ من " التسامح للجميع " شعارًا، وكانت الحضارة الأسلامية في أوّج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة وتضم أفرادًا ينتمون لأعراق وأمم مختلفة.

**7- التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وضح ذلك.**

ج: التنوع من مكامن القوّة؛ لأنه يقود إلى العيش المشترك انطلاقًا من خصوصية الاستقلال الثقافي التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية، فتقود إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفه.

**8- ما المقصود بالعبارة الآتية: " من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن "؟** ج: المفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشرور الفرقة والتّشرذم والانتهاك السّافر لحقوق الإنسان.

**9- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم و طوائفهم وأصولهم، بيّن أهمية ذلك.** ج: إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع، ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، فلا بّد من التركيز على المشتركات العالميّة والإقليمية والعربيّة، التي تحمل أولويّاتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

**10- لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضّحها.** ج: التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل المشترك والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

**11- ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟** ج: يفيد في تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نموا، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيريّة والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

**12- نظام الزكاة يقدّم صورة حقيقية عن سماحة الإسلام: أ- اشرح هذا.** ج: إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرُّهاب

**ب- هاتِ سبلًا أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقية من وجهة نظرك.**

ج: نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة، وأمر بالوفاء بالعهود، وأوصى بأهل الذمة وسائر المعاهدين، ودعا إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم ونهى عن إيذائهم.

**13- علل ما يأتي في رأيك:**

**أ- وصف سمو الأمير الحسن النهضة بالمباركة.**

ج: لأنها زرعت بذور الخير في نفس كل عربي صادق في انتمائه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبيله.

**ب- الإسلام والتقدم صنوان لا يفترقان.**

ج: لأن الإسلام يدعو إلى التقدم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السمحّة التي تدعو إلى النهضة والرقي الإنساني في مواجهة الأخطار المُحيقة.

**ج- إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة.**

**ج:** لأنها تركن إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

**14- كيف يوفّق الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟** ج: الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هويّه ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبّل الآخر وتنفتح على ثقافته، وتحترم التنوع والتعدّدية الثقافية وتحتكم إلى العقل. ويترك ايضًا للطالب.

## التّذوق الجمالي:

**(ح)2- وضّح دلالة ما تحته خطّ في العبارات الآتية:**

**أ- في محاولة استيعاب روح العصر وتحدّياته،** ج: تميّز عصرنا الحالي عن غيره.

**ب- إنّ البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقيّ للتّطرف.**

ج: إظهار حقيقة التّطرف الذي تستر وراء وجه آخر يمثّله.

**ج- الشريف الحسين بن علي-طيب الله ثراه- وهو يرنو مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية.** ج: وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربيّة بمستقبل زاهر.

**د- إنّ التمسّك باستقلالنا الثقافيّ يعيد تجديد العقل العربيّ المنفتح على الآخر.**

ج: البعد عن التعصّب، وتقبّل الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددّة.

**(ح)3- العبارة الآتية: "التّسامح للجميع"، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، وضّح ما تحمله من معانٍ.**

ج: التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقبّلهم على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

## قضايا لغوّية:

****العدد: راجع شرح الدرس في الكتاب ص120.**

**1- حوّل الأرقام التي بين قوسينِ إلى كلمات:**

**أ- أسّست الجامعة الأردنية سنة (1962)م.** ج: سنةَ ألفٍ وتسعمئةٍ واثنتينِ وستينَ.

**ب- مكث هارون الرشيد في الخلافة (23سنة) و(2 شهر) و(18 يوم).**

ج: ثلاثًا وعشرين سنةً وشهرين وثمانيةَ عَشَرَ عامًا.

**ج- وُلد سليمان البستانيّ عام (1856)م.** ج:عامَ ألفٍ وثمانمئةٍ وستّةٍ وخمسينَ.

**د- يقع الدّرس في (11) صفحة من الحجم المتوسط.** ج: إحدى عشرَةَ صفحةً.

**هـ- عُمر جدّي (87) عامًا.** ج: سبعةٌ وثمانونَ.

**و- في مكتبة بيتنا (200) كتاب.** مئتا كتابٍ.

**2- أعرب ما تحتَه خطٌّ في ما يأتي:**

**أ- قال تعالى: (إذ قَالَ يُوسُفُ لأَبِيهِ يَا أَبتِ إنّي رَأَيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوكَبًا وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ رَأَيتُهُم لِي سَاجِدِين).**

ج: أَحَدَ عَشَرَ: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

**ب- قال تعالى: (تَعرُجُ المَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيه فِي يَومٍ كَانَ مِقدَارُهُ خَمسِينَ أَلفَ سَنَةٍ).**

ج: خَمسِينَ: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

**ج- قال تعالى: (فِي بِضْعِ سِنِين لِّهِ الأَمرُ مِن قَبلُ وَمِن بَعدُ وَيَومَئِذٍ يَفرَحُ المُؤمِنُونَ).**

**ج:** بِضْعِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

**د- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألفِ صلاةٍ فيما سواه إلا المسجد الحرام.** ج: أَلفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

**3- اضبط أواخر كلّ من العدد والمعدود في ما يأتي:**

أ- قال الأصمعيّ: رأيت في البادية أعرابيًا له من العمر **مئةٌ وعشرونَ سنةً**، وفيه عزمٌ وقوّة، فسألته عن سبب نشاطه، فقال: تركتُ الحَسَدَ، فبقي الجسد.

ب- قبض التّاجر **ألفَ دينارٍ** ثمن بضاعته.

ج- زرّعنا في حديقة مدرستنا **أربعَ عشرةَ شجرةً** مثمرة.

د- أمضيتُ في النّادي الصّيفيّ **سبعةَ أيامٍ**.

**4- عُد إلى الفِقْرة قبل الأخيرة من نصّ القراءة، واستخراج منها العدد والمعدود وأعربهما.**

ج: أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثةِ عقودٍ ونيّفٍ. وإعرابهما:

ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عقودٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

الواو: حرف عطف، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

نيّف: اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخرِه.

****المصدر الصريح: راجع شرح الدرس في الكتاب ص123.**

**1- هاتِ المصدر الصريح لكلّ فعل من الأفعال الآتية:**

**فَهِمَ، استوطنَ، طالعَ، علّم، أخرجَ، أشرفَ، اخضَرّ، انهزم.**

ج: فَهْم، استيطان، مُطالعة، تعليم، إخراج، إشراف، اخضِرار، انهزام.

**2- حوّل المصادر المؤولة إلى مصادر صريحة في ما يأتي:**

**أ- يعجبني أنْ تستثمر طاقاتك في أعمال مفيدة.** ج: استثمار.

**ب- أحبُّ أن أطالع الكتبَ العلميّة.** ج: مطالعة.

**3- عيّن المصادر الصّريحة من الثلاثي وغير الثلاثيّ في النّصّ الآتي:**

**"قيل لأعرابيّ: بمَ يسود الرّجل فيكم؟ قال: بالدّين والكرم، والشّجاعة، وتجنُّب الكذب، والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السّوء، والتّقرّب إلى النّاس، باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتّشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصّغير، والاعتناء بذي الحاجة الملهوف. ج:** الكرم/ الشجاعة/ تجنّب/ الكذب/ الاشمئزاز/ الابتعاد/ السوء/ التقرّب/ احترام/ الاستماع/ التّشاور/ الاستفادة/ العطف/ الاعتناء.

**4- عُد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نصّ (النهضة العربيّة المتجدّدة)، واستخرج منها:**

**أ- مصدرًا صريحًا لفعل ثلاثيّ:** ج: عبادة، الدّعوة، نموًّا.

**ب- مصدرًا صريحًا لفعل رباعيّ:** ج: تربية، توجيه، توثيق، تأسيس، التذكير، تحقيق.

**ج- مصدرًا صريحًا لفعل خماسيّ:** ج: التكافل **د- مصدرًا صريحًا لفعل سداسي:** ج: الاستفادة.

**انتهت الوحدة**

# الوحدة التاسعة مفاتيح القلوب

**التعريف بالكاتب:** محمد النقاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته في كتابه: (مواليد الأرق).

## القراءة: الكلمة الحُلوة

**سمِعْتُها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تُطاق! نعمل سحابة النّهار وبعض الليل، ولا نُكافأ إلّا بالتّأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حُلوة، إنّها حياة لا تطاق!" كانت المتكلِّمة عاملة أمّيّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرَتْها، وصبّت عليها اللّوم؛ لأنّها قصّرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرَتْها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفِّر صوتَه في المساء الذي سبق، فتفجّرَ البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالبها، وتكلّمت الخادمة الأمّيّة بلغة فيلسوف.**

*سحابة النهار: طوال النهار/ التأنيب: اللوم/ الانتهار: الزجر والصراخ/ الوابل: المطر الشديد/ ربّ البيت: صاحبه.

*وصوتها يختنق بالبكاء: صوّر الصوت شخصًا يختنق/ وصبّت عليها اللّوم: صور اللوم مادة سائلة تُصبّ/ أمطرتها بمثل هذا الوابل: صور كلام التأنيب مطرًا شديدًا/ فتفجر البركان: صور غضب العاملة بركانًا يتفجّر.

**الكلمة الحُلْوة، الكلمة اللطيفة، ما أحوجَ أسماعَنا إليها، بل ما أحوجَ قلوبنا! إنّ كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطّف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السِّحْر، فتُفرح القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرِّك الهمّة والمروءة. إنّها مفاتيح القلوب، فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقامًا أو كان أجيرًا لك: من فضلك أو اعمل معروفًا، كن واثقًا أنّه سيؤدّي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤدّيه بمحبّة، ثم متى كافأتَهُ بكلمة الشّكر أو الثّناء أو الدّعاء، زدتَه تعلُّقًا بك، وحرصًا على إرضائك.**

ما أحوج: ما أشدّ حاجتنا/ ثناء: مدح/ حينها: وقتها/ المروءة: النخوة والشهامة.

* إنها مفاتيح القلوب: صوّر القلوب أبوابًا، وصوّر الكلام الطيّب مفاتيح لهذه الأبواب.

**والكلمة الحُلْوة لا تغني عن الأجر الماديّ، ولا تكون على حسابه، فتحاول أنْ تنتقص منه وتقتصد؛ لأنّ الأجر واجب، كما أنّ الخدمة واجبة، لكنّ الكلمة الحُلوة عطاء؛ فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّضَ الله عليك، أو يوجِز الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنّه فعل أكثر من الواجب، وأنّ علاقته بالآخر لم تعد علاقة منفعة ماديّة صِرْفة،**

**وأنّ القلبيْنِ حلّا محلّ الجيبيْنِ، وإذا الخدمة الماديّة ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًّا هو الطّابع الوحيد الذي يجب أن يسود العلاقات بين النّاس؛ لأنّه يشيع الطُّمأنينة وينشر الهناء.**

تغني: تكفي/ تنتقص: تقلّل/ يوجز: يختصر/ صرفة: خالصة/ يسود: يعمّ/ يشيع: ينشر.

* الخدمة المادية ترتدي طابعًا إنسانيًا روحانيًا: صور الخدمة المادية شخصًا، وصور الإنسانية والروحانية ملابس يرتديها.

**الكلمة الحُلْوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفّر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليست في حاجة إلى أن تقول لها: من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدّي العمل بدقّة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكنّ النفوس الصّماء صمَمَ الآلة، النّفوس المتنكّرة لإنسانيتها تفضِّل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التّعامل بين النّاس على أساس عمل يُنجَز وأجر يُدفَع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة – كما قالت العاملة الأميّة – شيئًا لا يطاق.**

مزايا: فضائل، مفردها مزيّة/تصدع بأمرك: تنفذه/الصماء: الغليظة الجافّة/ فلسفة: مبدأ/ يُنجز: يُنهى.

* النفوس الصماء صمم الآلة: صور النّفوس الغليظة الجافّة آلةً صمّاء لا تشعر.

**وينبغي للكلمة الحُلْوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زَيْف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأنّ علمها عند علّام الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تُقال أو تُكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا. ويكون لها صداها المستحبّ. قد لا يتاح لنا في كل مرّة أنْ نحدّد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التّفكير في ذلك، وحسنًا نفعل.**

ينبغي: يلزم، يجب/ يشوبها: يخالطها/ زيف: الشّيء الباطِل الرّديء/ تنقر: تعزف/ صداها: أثرها.

* فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا: صور القلوب آلة موسيقية، والكلمة الحلوة شخصًا ينقر عليها.

**يقول المثل: "بمزاولة الحِدادة تصبح حدّادًا"، كذلك إذا عوّدتَ لسانك إرسال هذه العبارات "أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض الله عليك، بارك الله فيك"، فلا بدّ من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء، فالكلمات الطيّبة تصدر عن النّفس، وتصقلها في الوقت ذاته.**

مزاولة: ممارسة/ الإيحاء: الإلهام/ تصقلها: تهذّبها.

* فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس، وتصقلها: صور النفس معدنًا، والكلمات الطيبة تصقله.

**ولَئِن كانت الكلمة الحُلْوة لازمة بين الرّئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقلّ لزومًا بين الأنداد: بين الزّوج وزوجته، والأب وابنه، والصّديق وصديقه، ولا يحسبَنَّ أحد أنّ رفع الكلفة ينفي كلمة المحبّة، بل العكس هو الصّحيح، فعبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة وترُصُّ بُنيان الصّداقات. وإذا كان المرء**

**يُسرّ بسماع كلمات الثّناء من الغرباء، فهو أكثر سرورًا بسماعها من أفواه المُقرَّبين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئنّ إلى أقوالهم، ولعلّ أسعد النّاس مَنْ يفوز بإعجاب زوجِه أولًا ويسمعها دائمًا تثني عليه.**

الأنداد: مفردها النّد، وهو المِثل والنظير/ رفع الكلفة: ترك المجاملات والرسميّات/ ترصّ: تقوي وتصفّ/ بنيان: بناء/ أفواه: المفرد فوه، وهو الفم.

*عبارات التعاطف تشد رباط الألفة: صور الألفة بشيء له رباط، وعبارات التعاطف شخصًا يشدّه/ وترُصُّ بُنيان الصداقات: صوّر الصّداقات بناءً تقوّيه عبارات التعاطف.

(محمد النقّاش، مواليد الأرق، بتصرّف)

## المُعجم والدلالة:

**(ح)3- ما الجذرُ اللّغويُّ لكلّ من:**

الطُّمأنينة: طمأنَ/ ترُصُّ: رَصَّ، رصَص/ الألفة: أَلِفَ/ الإيحاء: وَحَيَ.

**(ح)4- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطّ في ما يأتي:**

الكلمة الحُلوة لها صداها المُستحبّ. (الصّدى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها).

قال شاعر: وَجَرى في الأَرضِ يَنبُوع هُدًى بَعدَ أَنّ حَرّقَها حَرُّ صَداها (عطشها الشديد).

**(ح)5- عد إلى المعجم واضبطّ بالشكل عين الفعلين: (يقبِض، يعجَز)، وفاء الفعل: (يشُدّ).**

**(ح)6- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للدّلالة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.** ج: زوج يستوي فيها المذكّر والمؤنث، فزَوجُ المرأة: بعلها، وزَوجُ الرجل: امرأته، فيقال للاثنين: هما زوجان.

## الفَهم و التّحليل:

**(ح)1- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:**

**أ- هاتِ صورًا من هذه المعاملة.** ج: التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الحُلوة.

**ب- ما سبب هذه المعاملة؟** ج: تقصير الخادمة في أداء واجبها.

**ج- هل تظنّ أنها تستحق هذه المعاملة؟ بيّن رأيك.**

ج: لا أظنّها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيّب.

**د- ما الذي كانت تتوقّعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟** ج: كلمة حُلوة .

**2- جعل الكاتب التّعزيز والثناء سبيلًا للإخلاص في العمل، والقَسوة طريقًا للإحباط:**

**أ- اذكر بعض صور الثناء والتّعزيز كما ورد في النص.** ج: حيث يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يداك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوّض الله عليك، أو يتبادلان كلمة أشكرك، تقول لمن لك عنده حاجة: من فضلك أو اعمل معروفًا، ثم متى كافأتَهُ بكَلمة الشّكر أو الثناء أو الدّعاء، أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المعذرة، سلمت يداك، عوّض اللهُ عليك، بارك الله فيك".

**ب- بيّن رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقًا أو مخالفًا.**

ج: أوافق الكاتب في أن كلمات التعزيز تقود الآخر إلى الإخلاص في العمل ومحبّته.

**(ح)3- استنتج من النص حقًّا من حقوق العمّال.**

**ج:** حماية كرامة العمّال، الحقّ في الرّاحة، تحديد ساعات العمل ومناسبتها للأجر.

**4- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟**

ج: تفعل فعل السّحر، فتفرحُ القلبَ الحزين، وتمسحُ عرق المتعب، وتحرِكُ الهمّة والمروءة.

**5- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعّمال، وتحفيزهم على العمل؟**

ج: بالحفاظ على كرامتهم وتجنّب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيّب.

**6- أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الحُلوة عطاء:**

**أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟**

ج: أوافق الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل. وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحُلوة عطاء فأرى أنّها ايضًا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجرة. ويترك للطالب.

**ب- ما الذي يضفيه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟**

ج: أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صِرفة، وأن قلبيهما حلّا محل جيبيهما، بطابع إنساني روحاني.

**ج- بيّن أثره في المجتمع الإنساني.** ج: عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترصّ بنيان الصّداقات، وتنشر الطُّمأنينة والهناء في المجتمع الإنسانيّ.

**7- فرّق الكاتب بيّن إنسان ماديّ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضّح ذلك.**

ج: الإنسان الماديّ يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل يُنجز وأجر يُدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. أما الإنسان الذي يقدّر قيمة الكلام الطّيب، فالكلمة الحلوة من مزاياه، وهي طبع فيه.

**8- لا يقتصر التعامل بالكلام الطّيّب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بيّن رأيك.** ج: إن التّعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقّيها ليس حكرًا على أحد، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم

**9- معاملة الآخرين بلباقة سلوك اجتماعي إيجابيّ، أهو مكتسبٌ أم فطريّ؟ وضّح إجابتكَ.**

ج: معاملة الآخرين بلباقة عند بعض النّاس سجيّة وطبع فيهم، فلا يبذلون في هذه المعاملة عناء ومشقة، ولكن الإنسان مثل ما عوّد لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة فستصبح عندئذ طبعًا مكتسبًا فيه، ويعتادها... وكما قال الكاتب" بمزاولة الحدادة تصبح حدادًا".

**(ح)10- ما المقصود بقول الكاتب:**

**أ- "وأنّ القلبين حلّا محلّ الجيبين".** ج: العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادّية.

**ب- "بمزاولة الحِدادة تصبح حدّادًا".** ج: إذا عوّد نفسه ممارسة فعل فإنّه يعتاده.

**ج- "إن الكلمات الحُلوة تصدر عن النفس، وتصقلها في الوقت ذاته".**

ج: عندما يصدر المرء الكلام الطيّب فإنه لا يبثّ السّرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضًا.

**11- وضّح إلى أيّ مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّص، من وجهة نظرك.**

ج: استطاع الكاتب التأثير في متلقي النّص إلى حدّ كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص، وافتتح بها مقالته تشويقًا للقارئ وتأثيرًا فيه.

**12-** غير مهم.

**13- أعطِ أمثلة للكلام الطّيّب من واقع حياتنا.**

ج: أسعد اللهُ أيامكَ، باركَ الله فيكَ، طابت أيامُكَ، سعدتُ برؤيتكَ، جزاكَ الله خيرًا، وفّقكَ اللهُ.

**14- توقّع مصيرَ مجتمعٍ تطغى فيه العلاقات الماديّة على القيم الإنسانيّة.**

ج: ستطغى فيه المصالح الماديّة على الرّوابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنويّة والأخلاقية، وسيغدو مجتمعًا جافًّا في علاقاته، ويشعر أفراده بالغربة والضياع والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم الماديّة.

**15- لأسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين دورٌ في كسب قلوبهم أو كسرها وضّح ذلك في رأيك.** ج: الكلمة الطيّبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكّلم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنّب كسر خواطرهم، فلا يستهن أحد بالكلمة مهما كانت، فرُبّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

## التّذوّق الجماليّ:

**(ح)2- وضّح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية:**

**أ- تقول وصوتُها يختنق بالبكاء:** شدّة الضّيق والحزن .

**ب- تكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف:** تجربتها جعلت تتكلّم كالحكماء رغم أميّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

**ج- نعملُ سحابةَ النّهار وبعضَ اللّيل:** العمل طوال اليوم.

**د- فتفجّرَ البركانُ، بركانُ الإنسانيّةِ:** الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

**هـ- فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا:** الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

**(ح)3- ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل:"عوّض الله عليك" و"بارك اللهُ فيك"؟** ج: الدّعاء.

**(ح)4- ما دلالة تكرار عبارة: "حياة لا تطاق" في النصّ في رأيك؟**

ج: تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تُحْتَمل، وقد تجاوزت الحدّ.

## قضايا لغويّة:

***أسلوب التعجّب: راجع شرح الدرس في الكتاب ص136.**

**1- بيّن الصّيغة التي جاء عليها أسلوب التّعجّب في الآيتين الكريمتين الآتيتين:**

**أ- قال تعالى: (قُلِ اللهُ أَعلَمُ بِما لَبِثوا لَهُ غَيبُ السّماواتِ وَالأَرضِ أَبصِرْ بِهِ وَأَسمِعْ ما لَهُم من دونِهِ من وَلِيّ وَلا يُشرِكُ في حُكمِه أَحَدًا) (الكهف 26)** ج: أَبصِرْ بِهِ (أفعِلْ به).

**ب- قال تعالى: (قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَه) (عبس 17)** ج: ما أكفره (ما أفعلَه).

**2- صغ أسلوب تعجّب قياسيًّا من الأفعال الآتية، ووظّفها في جمل من إنشائك.**

**عَظُمَ، حَسُنَ، جَمُلَ، كَرُمَ .** ج: ما أعظمَ الحُريّةَ!/ أحسِنْ بالمجتهدِ تلميذًا!/ أجْمِلْ بالطبيعةِ!/ ما أكرمَ عليًّا!

**3- أعرب ما يأتي: ما أنضر خضرة الزّرعِ!**

ما: ما التعجبيّة مبنيّة على السكون في محل رفع مبتدأ/ أنضَر: فعل ماضٍ جامد مبنيّ على الفتح لإنشاء التعجّب/ والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره هو يعود على (ما).

خضرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الزّرع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره. *

والجملة الفعليّة في محل رفع خبر المبتدأ.

**4-عُد إلى الفقرة الثانية، واستخرج منها أسلوب تعجّب قياسيًّا، وأعربه.**

ج: ما أحوجَ أسماعَنَا إليها!/ ما أحوج قلوبَنَا! ج: مثل الإعراب السابق.

***المصدر الميميّ: راجع شرح الدرس في الكتاب ص137.**

**1- ميّز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان المكان في ما تحته خطّ في الآيات الكريمة الآتية:**

**أ- قال تعالى: " قُلْ إنّ صَلاتي وَنُسُكي ومَحْيَايَ ومَمَاتي لله رَبِّ الْعَالَمينَ" (الأنعام 162)**

**ب- قال تعالى: " وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالحًا فَإنَّه يَتُوبُ إلَى الله مَتَابًا" (الفرقان71).**

**ج- قال تعالى: " إنّ للمتّقين مفازًا " (النّبأ 31)**

**د- قال تعالى: " قَالَ مَوْعدكُمْ يَوْم الزّينَة وَأَنْ يُحْشَر النّاس ضُحًى"**

**هـ- قال تعالى: "هذا ذكر وإنّ للمتّقين لحسنَ مَآب* جنّاتِ عدنٍ مُفتّحَةً لهم الأبواب"**

**و- قال تعالى: "إنّما الصّدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمُؤلّفة قلوبهم وفي الرّقاب"**

**ز- قال تعالى: " وَأَمّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبّه وَنَهى النّفْسَ عَن الْهَوى فَإنّ الْجَنّة هيَ الْمَأْوى"**

ج: (محياي، مماتي، متابًا، مفازًا، مآب): مصدر ميمي/ (موعدكم): اسم زمان/

(مفتحة، المؤلّفة): اسم مفعول/ (المأوى): اسم مكان.

**2- ضع مصدرًا ميميًا مكان المصدر الصريح في ما تحته خطّ في الجمل الآتية:**

**أ- وفّقك الله في نجاح سعيك.** ج: مسعاك.

**ب- اقرأ القرآن ليكون لك منه عظة.** ج: موعظة.

**ج - في الصّدق نجاة.** ج: منجاة.

**د- أغْنِ نفسك عن سؤال النّاس بالعمل.** ج: مسألة.

**3- عُد إلى نصّ القراءة، واستخرج منه ثلاثة مصادر ميميّة.**

ج: مطالبها(مطلب)، محبّة، منفعة، معذرة.

**انتهت الوحدة**

AWAEL LEARN 2 BE
0797492800 لؤى جمال

# الوحدة العاشرة: القدس في قلوب الهاشميين

**التعريف بالشّاعر:** حيدر محمود شاعر أردني معاصر، عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرّشيق. ومن دواوينه: شجر الدّفلى على النهر يغني، ومن أقوال الشاهد الأخير، **وعباءات الفرح الأخضر، ومنه أخذت هذه القصيدة.**

**جوّ النصّ:** ألقى الشّاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة الملك الحسين بن طلال في احتفال للقوات المسلحة الأردنية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970، وعرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوها العناية والاهتمام، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام التي ضحى شهداء الجيش العربي من أجلها.

## القراءة: رسالة من باب العامود

**(احفظ ثمانية أبيات، لا يشترط الترتيب)**

| | |
|---|---|
| 1- | **يا حبيبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبابُ والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيـابُ** |
| **المعاني** | القباب: بناء مستدير مقوّس/ المحاريب: جمع محراب، ويقصد بها المساجد. |
| **الشّرح** | **يخاطب الشاعر الملك الحسين بن طلال: يا حبيب القدس، لقد نادتك القدس بمحاريبها وقِبابها،مستغيثة بك.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر الشّاعر القدس محبوبة تنادي جلالة الملك الحسين، وتستغيث به. |
| 2- | **إنَّهـا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وفـي زَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ** |
| **المعاني** | زندك: موصل طرف الذراع في الكف/ الخضاب: الحنّاء. |
| **الشّرح** | **يخاطب الشاعر الملك الحسين: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم على زندك وشمُها، وتخضب في كفك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين الملك والقدس.** |

| | |
|---|---|
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر القدس وشمًا في زند الملك الحسين، وخضابًا في كفه. |
| **3-** | **والأحبّاءُ على العَهْدِ الّـذي قَطَعوهُ والهوى -بَعْدُ- شبابُ** |
| **المعاني** | الأحباء: أهل القدس/ العهد: الوعد/ قطعوه: أعطوه. |
| الشّرح | **أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وحبهم لها ما زال فتيًا، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر الشاعر حبّ أهل القدس بالشباب القويّ في عُنْفوانه واندفاعه. |
| **4-** | **رَسْمُكَ الغالي على أهْدابِهِمْ رايةٌ واسْمُكَ سيْفٌ وكتـابُ** |
| **المعاني** | رسمك: صورتك/ أهداب: شعر جفن العين/ راية: عَلم. |
| الشّرح | **صورة الملك الحسين الغالية علم مرفوع فوق أجفان أهل القدس، دلالة على منزلته عندهم، واسمه بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون به، وحكمته وحنكته كتاب يتعلمون منه.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور صورة الملك الحسين راية على أهداب أهل القدس. وصور اسم الملك الحسين سيفًا وكتابًا. |
| **5-** | **وَهُـمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُـمْ أَسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكابُ** |
| **المعاني** | أسرج: ضع السرج وشدّه/ الركاب: حلقة في السرج، يضع الفارس فيها قدمه. |
| الشّرح | **جعل الشاعر الملك الحسين فارسًا متى يسرج خيله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسيرون معه مؤيدين له.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر الملك الحسين فارسًا يضع السرج على مهره. |
| **6-** | **وَيَسِـرْ خَلْفَكَ بَحْـرٌ هائـجٌ يَفْتَدي الأقصى وأَمْواجٌ غِضابُ** |
| **المعاني** | يسرْ: يمشِ/ هائج: غاضب. |

| | |
|---|---|
| الشّرح | **صوّر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لفداء الأقصى، كما صوّرهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا غاضبًا يسير خلف الملك الحسين. |
| **7-** | **كمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ** |
| **المعاني** | فاحت: انتشرت رائحتها/ جاد سحاب: أمطر بغزارة. |
| الشّرح | **يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء الكثيرة في سبيل فلسطين، وصور الشهداء ورودًا فاح عطرها، وصور دماءهم التي بُذلت غيومًا ماطرة تسقي الأرض.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر الغيوم شخصًا كريمًا معطيًا. |
| **8-** | **وعلى بابِ العُلا كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٍ دَقَّتْ وكمْ شعَّ شِهابُ** |
| **المعاني** | فاحت: انتشرت رائحتها/ جاد سحاب: أمطر بغزارة. |
| الشّرح | **كثير من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامةً للقدس، فكانوا نجومًا مضيئة لامعة في سماء العلا.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر العلا بابًا وأيادي الشّهداء تدقّ عليه في سبيل حريّة القدس. |
| **9-** | **وهمُ الأبطالُ والأقصى لهـم وبِهِمْ تَزْهو الرَّوابي والشِّعابُ** |
| **المعاني** | تزهو: تفتخر/الروابي: ما ارتفع عن الأرض/ الشّعاب: مفردها شِعب، وهو انفراج بين جبلين. |
| الشّرح | **جبال القدس وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الشجعان الذين يدافعون عنها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الروابي والشعاب أشخاصًا يفتخرون. |
| **10-** | **والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِـدًى وعليها مِنْ سَنا المجدِ إهـابُ** |
| **المعاني** | الجباه السمر: رمز للجيش العربي/ سنا: الضوء الساطع المرتفع/ إهاب: جِلد. |

| | |
|---|---|
| **الشّرح** | **يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطّرها على ثراها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر شهداء الجيش العربي عِرسانًا زُينت جباههم بنور المجد والّشرف. |
| **11-** | **إنْ يَكنْ بابُ البُطولاتِ دَمـًا فالجباهُ السُّمْرُ للجنَّةِ بـابُ** |
| **الشّرح** | **إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بسيلان دماء أبطال الجيش العربي، فجباههم السمراء التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر البطولات بناء له باب من الدماء. |
| **12-** | **يا حبيبَ القُدسِ ما للقُدْسِ مِنْ مُنْقـذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يَبـابُ** |
| **المعاني** | إلّاك: سواك/ الساح: الأرض الواسعة/ يباب: خالية جرداء. |
| الشّرح | **يستنجد الشاعر بالملك الحسين لإنقاذ القدس؛ فما لها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.** |
| **13-** | **الملايينُ الّتي مِلْءُ المـدى ما لها في نَظَرِ الغازي حِسابُ** |
| **المعاني** | المدى: أبعد ما تراه العين/ الغازي: العدوّ المقاتل/ حِساب: قدْر أو شأن. |
| **الشّرح** | **يأسف الشاعر على حال الأّمة العربية، وعلى عددها الكبير الذي لا يخيف العدو.** |
| **14-** | **غـيرَ أنَّ القدسَ في محْنتِهـا وحدَها صابرةٌ والأهلُ غابوا** |
| **المعاني** | محنتها: مصيبتها وبلاؤها. |
| **الشّرح** | **القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشاعر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها. |

| | |
|---|---|
| 15- | ولكَمْ ناديْتَ لكنْ لا صَـدًى ولكَمْ أَسْمَعْتَ لكنْ لا جوابُ |
| المعاني | صدى: رجع الصّوت. |
| الشّرح | يخاطب الشاعر الملك الحسين: كم حريصت بمواقفه الثابتة على أن يردّ كيد الأعداء، ويستنهض همم العرب. |
| 16- | يا حبيبَ القُدْسِ يا بيْرَقَهـا سوفَ تَلْقانا ونَلْقاها الرِّحابُ |
| المعاني | البيرق: العَلَم الكبير، الراية/ الرحاب: مفردها الرحبة، وهي الأرض الواسعة. |
| الشّرح | يخاطب الشاعر الملك الحسين آمِلًا برجوع القدس الحبيبة: يا من أحببت القدس ودافعت عنها، فكنت كالعَلَم بمواقفه الثابتة، سوف يتحقّق النصر بلقاء ساحات الأقصى. |
| الصورة الفنيّة | صور الشاعر الملك الحسين بيرقًا. / صور الشاعر الرحاب شخصًا يلاقي الأردنيين. |
| 17- | وغدًا شَمْلُ الحِمى مُجْتَمِـعٌ وغَدًا للمَسْجدِ الأقْصى مآبُ |
| المعاني | شمل: مجتمع/ الحمى: الوطن يحميه أهله/ مآب: مرجع. |
| الشّرح | الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطّلع إلى غد تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه المسجد الأقصى حرًّا بإذن الله. |

## لمُعجم والدّلالة:

(ح)3- **ما مفرد كلّ من:** القِباب: القُبّة/ الأهداب: الهُدْب/ الجباه: الجبهة/ الرّوابي: الرابية.

(ح)4- **فرّق في المعنى في ما تحته خط في كل مجموعة ممّا يأتي:**

أ- **رَسْمُكَ الغالي على أهْدابِهِمْ رايةٌ واسْمُكَ سيْفٌ وكتـابُ** (صورتك)

**لقد طالَ في رَسْمِ الدّيارِ بكائي وقد طالَ تَرْدادي بها وعنائي** (الأثر الباقي من الدّيار)

ب- **إنَّهـا قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وفـي زَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ** (راحة اليد مع الأصابع)

**من حقوق الطريق كما بيّنها الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "غضّ الْبَصَر، وكَفّ الْأَذَى، وَرَدّ السلَام، وَالْأَمْر بِالْمَعْرُوفِ، وَالمنهْي عَنْ الْمُنْكَر".** (منْع وصرْف)

ج- والأحبّاءُ على العَهْدِ الّـذي قَطَعوهُ والهوى -بَعْدُ- شبابُ (الوعد)

شُيِّدتْ قبّةُ الصّخرة في عهد الدّولة الأمويّة. (زمن)

**(ح)5- اشتقت العربُ أفعالًا من الأسماء الجامدة، نحو: ألجم من اللّجام، وأسرج من السَّرج، أكمل شفويًا:**

خيّمَ من الخيمة/ أبحَرَ من البحر/ اسْتحْجَرَ من الحجر/ ذهَّبَ من الذّهب/تخشّبَ من الخشب/ أصحرَ من الصّحراء/ بلْوَرَ من البِلَّوْر.

## الفهم والتّحليل:

**(ح)1- نادت القِباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه،**

**ما دلالة القِباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟**

ج: دلالة دينيّة، ما تمثّله المقدّسات من رمز ديني خصّها الهاشميون الرعاية.

**2- عبّر الشّاعر عن مكانة القدس الرّفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بيّن ذلك.** ج: هذا شاهد على علاقة الملك الحسين الرّوحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيْه، وهي كالوشم في زَنْده، وكالخضاب الذي يلوّن يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ. وإنّهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

**(ح)3- في قول الشّاعر: والأحبّاءُ على العَهْدِ الّـذي قَطَعوهُ والهوى -بَعْدُ- شبابُ**

**أ- من هم الأحبّاء؟** ج: أهل القدس الذين يحبّون الملك الحسين وينتمون لمدينتهم.

**ب- ما العهد الذي قطعوه؟** ج: الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين في الدّفاع عن القدس، ورفض الخضوع للعدو الغاصب.

**(ح)4- في قول الشّاعر: وَهُـمُ الأَهْلُ فَيا فارِسَهُـمْ أَسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرِّكابُ**

**أ- من الفارس الذي يتحدّث عنه الشّاعر؟** ج: الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

**ب- من الأهل؟** ج: أهل القدس.

**ج- ما دلالة: "أسرجِ المُهر"؟** ج: الفروسيّة والقيادة.

**د- ما دلالة: "يطاوعكَ الرّكابُ"؟** ج: تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

**5- أشار الشّاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشّهادة، وضّح كيف عبّر عن ذلك.**

ج: (الأبيات9/8/7): تحدّث الشاعر عن تضحيات الشّهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم جبال القدس وشعابها.

**6- تحدّث الشّاعر عن تضحيات الجيش العربيّ من أجل القدس:**

**أ- حدّد موطن ذلك في القصيدة.** ج: البيتان (10، 11).

**ب- اذكر صورًا من هذه التّضحيات لم ترد في القصيدة.**

ج: قدّم الجيش العربيّ تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الواد. 1948.

**ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟**

ج: الدور العظيم الذي يضطلع به، وما يتمتع به من مقدرة وكفاءة عالية وتفانٍ وشجاعة.

**7- بدا الشّاعر متفائلًا بالمستقبل، علامَ يعتمد الشّاعر في ذلك، في رأيك؟**

ج: يعتمد على همّة الهاشميين، ووحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

**(ح)8- هاتِ من النص ما يتوافق ومعنى قول أحمد شوقي:**

**وللحُريّةِ الحَمراءِ بابٌ بكُلِّ يد مُضَرّجَة يُدَقُّ.** ج: البيت الثامن

**9- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟**

ج: في قوله: الملايينُ التي مِلْءُ المدى ما لها في نَظَر الغازي حسابُ

لا بدّ من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعًا. ويترك أيضًا للطالب.

**10- استخدم الشّاعر كلمات وعبارات مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيّب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟** ج: مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

**(ح)11- بثّ الشّاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:**

**أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟** ج: تأكيدًا على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

**ب- أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟** ج: تكمن قوّة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

**(ح)12- ما أهمّ الأخطار التي تتعرّض لها المقدّسات في بيت المقدس؟** ج: الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلّين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلاميّة بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

**13- ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟**

ج: الدّفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربيّة وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحقّ الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم. ويترك للطالب.

**(ح)14- ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة "القدس"؟**

ج: الأرض المطهّرة/ الأرض المباركة/ بيت المَقْدس/ عاصمة دولة فلسطين. ويترك للطالب.

## التّذوّق الجماليّ:

**(ح)2- ما دلالة ما تحته خطّ في الأبيات الآتية؟**

**أ- إنّها قُرَّةُ عَيْنَيْكَ وفي زَنْدِكَ الوَشْمُ وللكَفِّ الخِضابُ**

ج: قرّة عينيْك: مبعث سرورك ورضاك/ للكفّ الخضابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

**ب- رَسْمُكَ الغالي على أهْدابِهِمْ رايةٌ واسْمُكَ سيْفٌ وكتابُ** ج: القوة والحنكة.

**ج- كمْ على السّاحاتِ مِنْ أنفاسِهِمْ وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ** ج: الشّهيد.

**د- وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائِجٌ يَفْتَدي الأقصى وأَمْواجٌ غِضابُ** ج: جمع كبير ثائر.

**هـ- والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدًى وعليها مِنْ سَنا المجدِ إهابُ** ج: الجيش العربيّ.

**3- ما دلالة التكرار في قول الشّاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجباه السّمر)؟**

ج: يا حبيب القدس: دلالة على تأكيد علاقة المحبّة التي تربط جلالته بالقدس.

الجباه السّمر: تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

**4- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنيّة واضحة في وجدان الشّاعر، مثّل لهذه العواطف من النّص. (احفظ العاطفة، وليس البيت الشعري).**

ج: الدينية، مثل: يا حبيبَ القُدس نادتْكَ القبابُ والمحاريبُ فَقَدْ طالَ الغيابُ

سوف تلقاها ونلقاها الرّحاب / وغدًا للمسجد الأقصى مآبُ

الوطنية، مثل: وَهُمُ الأَهْلُ فيَا فارسَهُمْ أَسْرِجِ المُهْرَ يُطاوعْكَ الرّكابُ

يا حبيبَ القُدْس ما للقُدْس مِنْ مُنْقذ إلّاكَ فالسّاحُ يَبابُ

وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشِّعابُ

القوميّة، مثل: الملايينُ التي ملْءُ المدى ما لها في نظر الغازي حسابُ

والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فدًى وعليها منْ سَنا المجد إهابُ

إن يكن باب البطولات دمًا فالجباه السّمر للجنّة بابُ

غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

وغدًا شَمْلُ الحمى مُجتمعٌ

AWAEL LEARN 2 BE
0797492800 لؤى جمال

## قضايا لغويّة:

***كم الاستفهاميّة وكم الخبريّة: راجع شرح الدرس في الكتاب ص148.**

**1- ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهاميّة في ما يأتي:**

**أ- قال تعالى: "كَم مِنْ فئَةٍ قَليلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثيرَةً بِإِذْنِ اللهِ واللهُ معَ الصّابرين".** ج: خبرية.

**ب- قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: "كم مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَر ذي طِمْرَين، لا يُؤبَه له، لو أَقسم على الله لأَبرّه". (رواه التّرمذي ).** ج: خبرية.

**ج- كم كيلو مترًا تبعدُ العقبة عَن عمّانَ؟** ج: استفهامية.

**د- قال البحتري: وَكَمْ لَكَ مِنْ يَد بَيضاءَ عندي لها فَضْلٌ كَفَضْلِكَ والأيادي.** ج: خبرية.

**هـ- كم دولةً عربيّةً تطلُّ على البحر الأبيض المتوسط؟** ج: استفهاميّة.

**2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:**

**أ- كم مدرسةً في محافظة إربد؟**

ج: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

**ب- وكمْ صاحبٍ قد جلَّ عن قدرِ صاحب فألقى لهُ الأسبابَ فارتقيا معا**

ج: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.

**3- اضبط آخر ما تحته خطّ في قول العباس بن يعيش:**

**كمْ إخوةٍ لكَ لم يلدْكَ أبوهُمُ وكأنَّما آباؤُهم وَلَدوكا**

**4- عُد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبيّن نوعها.**

**كمْ على السّاحات مِنْ أنفاسهمْ وردةٌ فاحتْ وكمْ جادَ سَحابُ**

**وعلى باب العُلى كَمْ منْ يد حُرة دَقتْ وكمْ شعّ شهابُ**

**ولكَمْ ناديْتَ لكنْ لا صَدًى ولكَمْ أسمعْتَ لكنْ لا جوابُ** ج: خبرية.

***كتابة الألف المقصورة: راجع شرح الدرس في الكتاب ص149.**

**1- بيّن سبب كتابة الألف المقصورة بالصّورة التي رسمت عليها في ما تحته خطّ في ما يأتي:**

**- قال تعالى: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى"**

ج: فعل زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقة بياء.

**ب- دعا الرّجل الله تعالى أنْ يهبَه الذّرية الصّالحة.** ج: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو.

ج- **قال صلّى الله عليه وسلّم:"اليد العليا خيرٌ من اليد السّفلى".**

ج: العليا: اسم زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقة بياء.

السفلى: اسم زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقة بياء.

د- **مكة المكرّمة أمّ القرى.** ج: اسم ثلاثي الألف فيه أصلها ياء.

هـ- **رثى الشّاعر صديقه.** ج: فعل ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و- **قال الشّاعر: وسميّتُهُ يحيى ليَحْيا فلم يكنْ لردِّ قضاء الله فيه سبيلُ**

ج: يحيا: فعل زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه مسبوقة بياء.

يحيى: اسم شذّ عن القاعدة؛ لتمييزه من الفعل.

2- **املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ى)، معلّلًا:** ج: هدايا، يُمنى، امتطى، حَمى.

3- **اجمع الكلمات الآتية مراعيًا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:**

**قضيّة، شكوى، بُنْية.** ج: قضايا، شكاوى، بُنًى.

4- **عُد إلى القصيدة، واستخرج منها ثلاث كلمات منتهية بألف مقصورة، معلّلًا كتابتها بالصورة التي جاءت عليها.** ج: سَنا: اسم ثلاثي، الألف فيه منقلبة عن واو.

فِدى، صدى، المدى، أسماء ثلاثية، الألف فيها منقلبة عن ياء.

الأقصى: اسم زائد عن ثلاثة أحرف، والألف فيه غير مسبوقة بياء.

**انتهت الوحدة**

# الوحدة الحادية عشرة: قلب نبتة

**التعريف بالكاتب: جمال ناجي** روائي وقاصّ أردنيّ، من رواياته: الطريق إلى بلحارث، مخلفات الزوابع الأخيرة، عندما تشيخ الذئاب، ومن مجموعاته القصصيّة: رجل خالي الذهن، رجل بلا تفاصيل، **ما جرى يوم الخميس التي أُخذت منها هذه القصة.**

**جوّ النصّ:** يصوّر القاصّ في قصة رسم القلب العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض، ويبرز في القصة عنصر الصراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السّعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تتمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويتكيّف معهم، ولا يتسرّع في اتّخاذ قراراته.

# القراءة: رسم القلب

**أعرف لماذا ضاق صدري بتلك النّبتة التي تحدَّت وحدتي واقتحمتْ حياتي، وأعرف لماذا ساءت علاقتي بها إلى ذلك الحدّ المخجل. لا بدّ لي من أن أبرِّئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم أكرهها بسبب ذلك الصّديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبتة، بلفافتها الشّفّافة.**

ضاق صدري: فقدت صبري/ اقتحمت: دخلت عُنوة وبقوة/ أبرئ: أخلّص.

*تلك النبتة التي تحدّت وحدتي واقتحمت حياتي: صوّر النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاصّ وتتدخّل في شؤونه، وتتحدّى وحدته.

**صحيح أنّه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشَّبَر، وصحيح أنّه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهامّ رعايتها التي أتعبتني في ما بعد، إلا أنّه لم يكن سببًا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.**

المعهود: المعتاد/ مهامّ: جمع مَهمّة، أي مسؤولية/ العداء: الخصومة/ نما: كبر.

*العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة: صور الكاتب نفسه شخصًا نمت العداوة بينه وبين النبتة.

**في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي والطّاولة والمِدْفأة والخزانة، أو حتّى إطارات الصّور على الجدار.**

أشعر: أحسّ/ بغض: كره.

**غير أنّني بعد أيام، تنبّهتُ إلى ما يثير صمتها من السّأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمَّرَة مثل التّماثيل النّحاسيّة أو البلاستيكيّة، تُحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المُتقشّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟**

تنبهت: أدركت/ صمت: سكوت/ السأم: الملل والضجر/ مسمّرة: ثابتة/ تحملق: تنظر بشدّة/ القاتم: المعتم، المائل إلى السواد/ تقاطيع: ملامح/ الأخاديد: الحفر، والمقصود بها: التجاعيد/ المتقاطعة: المتداخلة.

*نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم: صوّر النبتة إنسانة تنظر بشدّة إلى سقف الغرفة القاتم.

**إنّها نبتة مُتعِبَة ومُقْلِقة في آنٍ معًا، وهي تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو ببطنها السميك، كما أنها ترغمني كلّ صباح على إزاحة السّتائر كي ترى النّور أو يراها، وتجبرني على ريّها، وتنظيف أوراقها من الغبار ثم تسميدها بين مدّة وأخرى، أجزم بأني كرهتها.**

مقلقة: مزعجة/ آن: وقت/ بطنها: الوعاء الموضوعة فيه/ ترغمني: تجبرني/ ريّها: سقايتها/ تسميدها: وضع السماد عليها/ أجزم: أؤكّد.

*كي تنمو ببطنها السميك: صور النبتة ووعاءها شخصًا له بطن سميك.

كي ترى النور أو يراها: صوّر النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصوّر النور شخصًا ينظر إلى النبتة/ تجبرني على ريّها: صوّر النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

**ما أثار غيظي، هو ما قرأته في أحدى الصّحف، من أنّ النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحيانًا؛ لأنها مخلوقات حسّاسة، كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة، كما الضّوء الذي يبعث الحياة في عروقها.**

غيظي: غضبي/ تتلقف: تأخذ بلهفة.

*كائنات حيّة تتلقّف الابتسامة: صوّر النباتات أشخاصًا يستقبلون الابتسامة.

**هذا ما ينقصني، ثم إنّ الابتسام ليس من طبعي، فأنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرّد نبتة بليدة؟**

**أفضل حلّ هو أنْ أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارة لكن )حسني) أوصاني بألّا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتّكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.**

طرافة: استحسان/ بليدة: قليلة النشاط، كسولة/ تكيّف: انسجام وتوافق.

*نبتة بليدة: صور النبتة إنسانة قليلة الحركة كسولة./يفيد الاستفهام (كيف يمكنني...) التعجب والاستنكار.

**خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمت بما يوحي برغبتها من التخلّص من عيوب صمتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصّامت معها، فهي على أيّة حال كائن يدهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخّل في يومياتي، لماذا لا أتخلّص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟**

شهر آذار: بداية فصل الربيع/ انتعشت: نشطت/ يوحي: يشير/ يدهمُ: يفاجئ/ تآمر: تشاور.

*برغبتها من التخلّص من عيوب صمتها: صور النبتة إنسانة تحاول التخلص من عيوب صمتها.

**حين اقتربتْ يدي من ساقها، تحسّستُ تلك السّاق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكّرتُ: لنْ يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف السّاق، حركة واحدة وأرتاح منها.**

**قلّبت الفكرة في رأسي، فتوصّلت بسرعة إلى أنّني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، تراجعتُ، وتنهدتُ، وجلستُ على المقعد، ووضعت كفّي أسفل فكي محدّقًا بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرئبّ، وتولّدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتيّ تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.**

أقصف: أكسر/ تنهدت: أخرجت نفسًا عميقًا/ محدق: منعم النظر/ تشرئب: تمدّ عنقها لتنظر/ تفترّان: افترّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدَّم الفم.

*عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر: صور النبتة إنسانة لها عيون تراقب الكاتب.

**راقبت نموّها السّريع كلّ يوم، كلّ ساعة، حتى كدْتُ أرى بعيني المجرّدة كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية، وحين أصحو في الصّباح، أتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطّقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، وضبطتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.**

البراعم: زهر النباتات قبل التفتح/ الطقطقة: الفرقعة/ الخافتة: المنخفضة/ ضبطت: أمسكت.

*أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفٍّ آدمية: صور أوراق النبتة كفًا إنسانيّة.

أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا: صور الفرح إنسانًا يستيقظ.

**وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردتُ توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجّهتْ إلى غير ما أريد، نحو النافذة.**

اللاحقة: الآتية/ توالت: تتابعت/ اليانعة: الناضجة/ دبّ: وقع وحدث/ تكسو: تُلبس.

*دبّ الخلاف بيننا من جديد: صوّر النبتة إنسانة على خلاف مع القّاص.

**هدأَتْ نفسي، أمسكتُ رأسها، قلتُ كمن يخاطب امرأة: من هنا أيّتها العزيزة، ولويت عُنُقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متَّصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيّام عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدتْ كأنّما تنظر إلى الوراء.**

لويت: ثنيت، عوجت/ بدت: ظهرت.

*فبدت كأنّما تنظر إلى الوراء: صوّر النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.

**صحيح أن المشهد أثار في نفسي أسًى مبهمًا، ولا سيّما حين قدّرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتذكيري بالتّفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكرامًا لاهتمامي بها، ثم إنّ المساحة المتبقّية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.**

أثار: هيّج/ أسًى: حزن/ مبهمًا: غامضًا/ لاسيّما: خصوصًا/ قدّرت: توقّعت.

**حاولتُ ليّ عُنُقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرّة بدت أكثر صلابة وإصرارًا على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعي عليها قليلًا، أحسسْتُ بعُنُقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرّتين.**

**من الصّعب أن أفهم أو أصدّق ما حدث، لكن تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة، ازدَدْتُ إصرارًا على تنفيذ ما بدأتُه، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.**

**كان الصّوت الذي سمعته لحظتئذٍ أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، ودهمني شعور مَن ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي، أمّا رأسها فظلّ بين أصابعي، لم أدرِ ماذا أفعل به، تلفّتُّ حولي بذُعر، تراجعت قدماي نحو الوراء، رأيت في الأوراق عيونًا تتّهمني، وإذْ سقط الرأس من يدي، فتحتُ الباب وغادرتُ البيت.**

إصرارًا: تصميمًا/ دهمني: فاجأني/ نزّ: قطرَ وسال/ لطّخ: لوّث/ ذعر: خوف ودهشة.

*تلك العُنُق ارتجفت بين أصابعي مثل سمكة حيّة: صور عنق النبتة سمكة حيّة ترتجف.

**لم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها، حاولتُ إنقاذها، نظّفتُ مساماتِها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت السّتائر والنوافذ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.**

ذبلت: ذهبت نضارتها/ مساماتها: ثقوب صغيرة في أوراقها/ حرص: حذر.

*كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي: صور النبتة إنسانة عندها عزة نفس.

**رويدًا رويدًا اصفرّت أوراقها، كلّ يوم تصفرّ أوراق جديدة، ثم تجفّ وتسقط، لم يبقَ سوى أغصانها التي اسودّت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار، ثمّ يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيّار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشّرًا مصفرًّا، وعاريًا، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برؤية ذلك الصّديق (حسني)، لماذا اشتقْتُ إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيّار؟**

رويدا: قليلًا/ خرافيّ: مدهش وغريب/ يتشبث: يمسك بقوة/ أيّار: خامس شهر في السنة الميلادية.

*وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبّث بجدار: صور أوراق النبتة اليابسة أذرع عنكبوت يتشبّث بالجدار

## المُعجم والدّلالة :

**(ح)4- ما الجذر اللغوي لكلّ من:**

السّأم: سَئِمَ/ الانسحاب: سَحَبَ/ اسودّت: سَوِدَ.

**(ح)5- ورد في النّص عبارة (خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر. عُد إلى أحد معاجم اللّغة العربيّة، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية:**

الفاقع: الأصفر/ الناصع: الأبيض/ القاني: الأحمر/ الصّافي: الأزرق/ الحالك: الأسود.

## الفهم والتّحليل:

**(ح)1- ممَّ استوحى القاصّ عنوان قصته؟**

ج: من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.

**2- ثمة رباط ودّ متين يربِط القاصّ بصديقه (حسني)، دلّل على ذلك.**

ج: تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته، وإحضار هدية (نبتة القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه، واهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألّا يغيّر مكان النبتة.

**(ح)3- بمَ اتّسمت نظرة القاصّ الأوليّة إلى النبتة؟**

ج: رأى فيها مجرّد واحدة من موجودات الغرفة، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينهما.

**4- عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.**

ج: تحتاج إلى عناية يوميّة كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.

**5- حاول القاصّ أن يتخلّص من النبتة غير مرة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كل مرّة؟**

ج:1- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة. وما دفعه إلى التراجع: أنّ صديقه حسني أوصاه بألّا ينقلها من مكانها، لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

2- خلال شهر آذار فكّر أن يقصف ساقها ليرتاح منها. وما دفعه إلى التراجع: أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النّفس، وشعر بأن النبتة تراقبه بحذر.

**6- بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:**

**أ- بيّن ملامحه.** ج:- فُوجِئ بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

- أخذ يرقب نموها السّريع كلّ يوم، وفي الصباح كان يتفقّد الأوراق والبراعم الجديدة ، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصّباحات الباكرة.

- أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحًا طفوليًّا، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.

- ليّ عنقها برفق ناحية الباب .

**(ح)ب- ما سببه في رأيكَ؟**

ج: أنّ القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

**(ح)ج- ما أثره في النبتة؟** ج: أخذت تنمو سريعًا بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

**7- أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:**

**(ح) أ- لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه؟** ج: القاص: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور.

النبتة: أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

**ب- ما نتيجة هذا التعنّت على كلّ منهما؟**

ج: القاص: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عُنُقها نحو الباب، فانكسرت، ما أثار في نفسه خوفا، ورأى في أوراق النبتة عيونًا تتهمه.

النبتة: انكسر عُنُقها، ولم تمضِ سوى أيام قليلة حتى ذبلت أورقها واصفرّت، ثم جفّت وسقطت.

**8- أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلّقة بالنبات، وضّحها.**

ج: تحتاج إلى الضّوء، والريّ، والتسميد، وتنظيف الأوراق، وتجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

**9- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث.**

ج: نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقة لها وهي تكبر وتزهو. ويترك أيضًا للطالب.

**10- اشتاق القاصّ في نهاية القصّة إلى رؤية صديقه (حسني)، علام يدُلّ ذلك في رأيك؟**

ج:- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنّه يريد نبتة أخرى من حسني بدل تلك التي ذبلت.

- شعوره بالذنب لما حلّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

**11- "الحريّة حقّ طبيعيّ للإنسان"، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصّة.** ج: أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون، ولا نضغط عليهم، أو نقتحم حياتهم ما لم تُؤذِنا حريتهم.

**12- تقبُّل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بيّن مدى التزام القاصّ هذه المقولة في رأيك.**

ج: لم يكن القاصّ ملتزمًا التزامًا مطلقًا في تقبُّله النبتة وفق أحداث القصّة، ففي كلّ مرةّ كان يحاول التخلّص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السّأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

**13-** يترك للطالب.

## التّذوّق الجماليّ:

**(ح)2- ما دلالة كلّ من:**

أ- **سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المتقشِّرة.** ج: سوء الأوضاع الماديّة للقاصّ.

ب- **الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدّي.** ج: التقدّم في السنّ.

ج- **أنا لا أكاد أرخي شفتيّ أمام أكثر الأمور طرافة.** ج: العبوس والتجهّم.

د- **المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصّور.** ج: ذكريات القاص الكثيرة.

هـ- **حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار.** ج: موت النبتة.

**(ح)3- بمَ يوحي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصّة؟** ج: التشبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هوى وسقط ومات.

**4- وظّف القاصّ عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصّة.**

أ- **هاتِ مثالًا لكلّ منها. ج: الحركة:** انتعشت تلك النبتة، جلستُ على المقعد، لويتُ عنقها، سقط الرأس من يدي، اقتربت يدي من ساقها، تحسستُ تلك الساق.

**الصّوت:** كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشريّة، وكثيرًا ما سمعتُ صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق. **اللون:** اصفرّت أوراقها، أغصانها التي اسودّت، في الجدران المصفرّة.

**(ح)ب- بيّن القيمة الفنيّة لعناصر الحركة، والصوت، واللون في النص.**

تقريب المعنى من نفس المتلقّي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاصّ بصورة أوضح وأصدق.

**(ح)5- أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: (احفظ المشاعر فقط)**

**التردّد:** قلّبت الفكرة في رأسي، تراجعتُ، تنهدتُ، جلستُ على المقعد، تراجعت قدماي نحو الوراء.

**الدّهشة والاستغراب:** ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسَمّرة مثل التّماثيل النحاسيّة أو البلاستيكيّة، تحملقُ في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المُصفرّة المتقشِّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟.

**الندم:** حاولت إنقاذها، كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي،"ودهمني شعور من ارتكب جرمًا في غفلة من النّاس، والسّائل الذي نزّ من مكان الكسر لطّخ يدي.

**الفرح:** لقد أيقظ ذلك الصّوت في أعماقي فرحًا طفوليًّا، ضبطْتُ نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها، فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

**6- قيل: "في العجلة الندامة وفي التّأنّي السّلامة". اذكر ما يدُل على ذلك من القصّة.**

ج: العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم ظهر واضحًا عندما دهمه شعور من ارتكب جرما في غفلة من الناس بعد أن كسرها، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول، وريها، وتعريضها للضوء.

**7- الصّراع في أيّ قصة لا يحدث في فراغ، فلا بدّ له من زمان، ومكان، وشخوص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصة. (احفظ العناصر غيبًا)**

**ج: الزمان:** من شهر آذار إلى شهر أيار/ **المكان:** منزل القّاص/ **الشخوص:** النبتة، القاصّ، حسني صديق القاصّ/ **الحدث:** العلاقة بين القاصّ والنبتة التي مرّت بمراحل وتحوّلات كثيرة، إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبتة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تتحوّل العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية، إذ تفرض النبتة عليه تغييرا في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف، فكّر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنه يريد التخلّص منها فقد تدخّلت في حياته واخترقت وحدته، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحوّل إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلا في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلّص منها مرّة أخرى، لكنّ تراجع، و رأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها، إذ أخذ يراقب نموّها ويتفقّد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النبتة على التوجّه نحو الباب، فكسر عُنُقها، وهنا بدأت مأساة القاصّ، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة/ **ذروة التأزم:** انكسار عنق النبتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب/ **الحلّ:** موت النبتة، واشتياق القاصّ إلى رؤية صديقه حسني.

**(ح)8- صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.**

الشخصيات الناميّة: القاص، والنبتة/ الشخصيات الثابتة: حسني صديق القاصّ.

**9- ضع يدك على مواضع التأزم في القصة.**

**ج:** عندما فرض القاص على النبتة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنّها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

**10- استخدم الكاتب القصّة لعرض أفكاره:**

**أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟**

ج: قدّم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إنّ الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضًا، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاؤون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها يوضّح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه. وأرى أنّه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصّة).

**ب- هبْك أردت أن تنصح صديقك بالصّبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوبًا فنيًا لنصحه غير القصة.** ج: بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمّن الحكمة أو بخاطرة.

## قضايا لغويّة:

**التّمييز: راجع شرح الدرس في الكتاب ص161.**

**1- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:**

أ- قال تعالى: "إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا" (التوبة 36). شهرًا: تمييز ذات.

ب- قال تعالى: "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طولًا" (الإسراء 37). طولا: تمييز نسبة.

ج- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الإيمانُ بِضعٌ وسبعونَ شعبةً". شعبة: تمييز ذات.

د- ما أدقَّ البيتَ بناءً! بناءً: تمييز نسبة.

هـ- اشترى والدي رِطْلًا زيتًا. زيتًا: تمييز ذات.

و- تشتركُ في جماعة صديقات المكتبة اثنتانِ وعشرونَ طالبةً. طالبة: تمييز ذات.

ز- أكرمْ بالمهذَّبِ صديقًا! صديقًا: تمييز نسبة.

ح- غرست الأرض شجرًا. شجرا: تمييز نسبة.

**2- أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:**

**أ- لله درّه عالمًا!**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

**ب- أغنى الناس أكثرهم إحسانًا**: أكثرهم: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

إحسانًا: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

**ج- لبستُ خاتمًا فضةً**: خاتما: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره. فضة: تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

**3- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يأتي:**

أ- الريف أنقى من المدينة هواءً. ب- البحتري أسهل من أبي تمام شعرًا.

ج- شربت كوبًا ماءً. د- اشتريت فدانًا أرضًا.

**4- اجعل كل اسم مما يأتي مميّزًا في جملة مفيدة من إنشائك.** كأس: شربت كأسًا لبنًا/ ذراع: باعني التاجر ذراعًا حريرًا/ رطل: اشترى والدي رطلًا زيتًا/ صاع: اشتريت صاعًا طحينًا/ ثوب: ألبس في الشتاء ثوبًا صوفًا/ سبعة وعشرون: في الصف سبعةٌ وعشرونَ طالبًا.

**5- عد إلى الفقرة التي تبدأ بـ "حاولت ليّ عنقها" إلى الفقرة التي تنتهي بـ "إذ بها تنكسر"، واستخرج منهما التمييز، وأعربهُ إعرابًا تامًّا.**

بدت أكثر **صلابة**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

ازددْتُ **إصرارًا**: تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

**انتهت الوحدة**

# الوحدة الثانية عشرة: لغة البيان

**التعريف بالشاعر:** علي الجارم، أديب مصريّ، كان كبير مفتشي اللّغة العربية بمصر، ثم وكيلًا لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللّغوي في مصر، له ديوان شعر، وله قصة "العرب في إسبانيا" مترجمة عن الإنجليزية، وشارك في تأليف كتب أدبية منها: المجمل، والمفصّل، والنحو الواضح، والبلاغة الواضحة.

**جوّ النصّ:** تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربية المصريّ عام 1934م، يحيّي فيها أعضاء المجمع، ويثني على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللّغة العربية والتغنّي بجمالها، ويتحدث عن موطن الضّاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدث كذلك عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلم وبيانه، ثم يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

## القراءة: العربيّة في ماضيها وحاضرها (احفظ ثمانية أبيات، لا يشترط الترتيب)

| | |
|---|---|
| 1- | **مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَّاجَةَ الأَدَبِ هَلّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ العَرَبِ** |
| **المعاني** | طحا بك: صرفك عن/ الصنّاجة: اللعب بالصنج، وهو آلة موسيقية/ شدوت: تغنيت/ أمداح: مفردها مدح، وهو الثناء/ابنة العرب: كناية عن اللّغة العربيّة. |
| **الشّرح** | **يخاطب الشاعر نفسَه متسائلًا عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنّى بها، فيحثّ نفسه على التغنّي بجمالها، ومدحها، عمد الشّاعر في هذا البيت إلى التّجريد؛ بانتزاعه شخصًا آخر من نفسه يناجيه، مشبّهًا نفسه بالشّاعر الأعشى، الذي لقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.** |
| 2- | **أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمْتَ لَهَا فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الهَمِّ والْوَصَبِ** |
| **المعاني** | وجَمَ: سكت حزنًا/ تنفخ: ترسل نفسًا طويلًا/ الهمّ: الحزن/ الوَصَب: التعب أو المرض. |
| **الشّرح** | **حال العربيّة اليوم أقلقت الشّاعر ومنعته من النوم، فأصابه الحزن والمرض حتى راح يرسل نفسًا طويلًا بسبب ذلك.** |
| 3- | **وَالْيَعْرُبِيَّةُ أَنْدى مَا بَعَثْتَ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزنِ أَوْ شَدْوًا منَ الطَّرَبِ** |
| **المعاني** | اليعربيّة: كناية عن اللّغة العربيّة، نسبة إلى يعرب بن قحطان/ أندى: أحسن صوتًا وأكثر عطاء/ الشّجو: الهمّ والحزن. |
| **الشّرح** | **يفتخر الشّاعر باللّغة العربية وما تتميّز به من قدرة على التأثير؛ فهي أحسن صوتًا بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.** |
| 4- | **رُوحٌ مِنَ اللهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنَ البَيَانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَّلَبِ** |
| **المعاني** | نازعة من البيان: ميل إليه/ البيان الفصاحة/ آتت: أعْطَتْ/ مُطَّلَب: مطلوب. |

| | |
|---|---|
| **الشّرح** | **اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم، أحيت ميل الناطق بها إلى البيان والفصاحة، فأصبحت بالنسبة للنصّ كالروح للجسد، فاستطاعت أن تؤدي أيّ معنى مطوب ومقصود.** |
| **5-** | **أَزْهَى مِنَ الأَمَلِ البَسَّامِ مَوْقِعُهَا وَجَرْسُ أَلْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرَبِ** |
| **المعاني** | أزهى: أجمل/ موقعها: وقعها أو تأثيرها في السّامع/ جَرس: صوت/ الضرَب: العَسل. |
| **الشّرح** | **لكلمات اللغة العربية تأثيرٌ على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنّان أحلى من العسل.** |
| **6-** | **وَسْنى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ همْسٌ مِنَ الشُّهُبِ** |
| **المعاني** | وسنى: نائمة/ أخْبية: خيام، مفردها خِباء/ وحي: إشارة أو إيماء/ الشُّهُب: جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع. |
| **الشّرح** | **يشير الشّاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول: إنّها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس أو الشّهب؛ للتغنّي بجمالها، وإطلاق القرائح للقول بها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر الشاعر اللغة العربيّة فتاةً نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوءُ الشّمْس في الصّباح. |
| **7-** | **تَكَلَّمَتْ سُوَرُ القُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَتَتْ صَخَبَ الأَرْمَاحِ والقُضُبِ** |
| **المعاني** | مُفصحة: موضّحة/ الأرماح: جمع رُمْح، وهو أداة للطعن/ القُضُب: السّيوف/ الصخَب: اختلاط الأصوات. |

| | |
|---|---|
| الشّرح | **استطاع القرآن الكريم الذي نزل باللّغة العربيّة وفصاحتها وبيانها أن يحقّق ما عجزت السّيوف والرّماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها.** |
| الصورة الفنيّة | صوّر الشاعر سور القرآن الكريم إنسانًا يتكلم. |
| 8- | **وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا يَدْعُو إِلَى اللهِ في عَزْمٍ وفي دَأَبِ** |
| المعاني | خير قريش: الرّسول محمد صلّى الله عليه وسلّم/ دَأْب: جَدّ واستمرار. |
| الشّرح | **لقد كانت العربيّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدّي بها رسالته بالدّعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمّة عالية.** |
| 9- | **بِمَنْطِقٍ هَاشِمِيِّ الوَشْيِ لَوْ نُسِجَتْ مِنْهُ الأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تغِبِ** |
| المعاني | منطق: كلام/ نُسجت:حيكت/ الأصائل: جمع أصيل، الوقت حين تصفرّ الشمس لمغربها/ تَنْصُل: يتغيّر لونها/ الوَشْي: نقش الثّوب. |
| الشّرح | **كان حديث الرسول الكريم باللغة العربيّة خير حجّة في دعوته، فعربيّته تميّزت بحبكة منطقها وقوّتها في مخاطبة العقل والإقناع.** |
| الصورة الفنيّة | صوّر منطق الرّسول الكريم بنقشِ ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن. وصوّر الأصائل خيوطًا يُصْنعُ منها نقشٌ لثوب لا يتغيّر لونه عبر الزمن. |
| 10- | **فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِن البَيَانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ** |
| المعاني | ركن: ما يتقوّى به ويستند إليه/ شديد: قوي/ منصدع: متشقق أو منكسر/ مضطرب: معوجّ. |
| الشّرح | **تفوّقت اللّغة العربية على غيرها بالبيان والبلاغة؛ لأنّها لغة القرآن الكريم، وصوّر بيان اللغة العربيّة جدارًا قويًّا لا يتشقق، وحبلًا مكينًا.** |

| | |
|---|---|
| 11- | **وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمى الإِسْلاَمِ في كَنَفٍ سَهْلٍ وَمِن عِزَّةٍ في مَنْزِلٍ خَصِبِ** |
| **المعاني** | حمى الإسلام: حمايته/ كنف: رعاية/ خصب: مخضرّ ويانع. |
| **الشّرح** | **العربية محمية في حفظ الإسلام؛ لأنّها اللّغة التي نزل بها القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور اللغة العربية إنسانًا يعيش تحت حماية ورعاية الإسلام. |
| 12- | **حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالي في فَرَائدِها وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ** |
| **المعاني** | خرّ: سقط/ صَبَب: ما انحدر من الأرض/ فرائد: الجوهرة الثمينة، جمع فريدة/ السلطان: القوة والنفوذ. |
| **الشّرح** | **بعج أن بيّن الشاعر مكانة اللّغة قديمًاراح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليهمن إهمال أهلها لها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشّاعر الليالي بصيّاد رمى نفائس اللغة العربية بسهامه، وصوّر قوة اللغة العربية بسا ضعُف وسقط من منحدر. |
| 13- | **كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَملأْ بَدَائِعُهُ مَسامِعَ الكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ** |
| **المعاني** | عدنان: جد العرب (كناية عن اللغة العربيّة)/ ناءٍ: بعيد/ مقترب: قريب. |
| **الشّرح** | **كأن اللغة العربية لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.** |
| 14- | **نَطيرُ لِلَّفْظِ نَسْتَجْدِيه مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبِ** |
| 15- | **كَمُهْرِقِ المَاءِ في الصَّحْراءِ حِينَ بَدَا لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبِ** |

| | |
|---|---|
| **المعاني** | نستجديه: نطلبه/ كَثَب: قُرْب/ كَمُهْرِق الماء: كمن يصبّ الماء/ بدا: ظهر/ بارق: سحاب ذو برق/ عارض: سحاب مُطِلّ وعارض كذب: سحابة لا مطر فيها. |
| **الشّرح** | **يتألّم الشاعرلما آلت إليه حال العربيّة اليوم، فصار أهلها يطلبون في كلامهم ألفاظًا أخرى من الدّخيل والمترجم في اللغات الأخرى، وهم لا يعلمون أنّ العربيّة غنيّة في اشتقاقها وتصريفها؛ أي قصد أن أهل اللغة العربية تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلًا في لغات أخرى وإن كان لا يؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربيّة.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر الشّاعر أبناء العربيّة بطيور تطير للبحث عن اللفظ الدخيل، ويطلبونه محتاجين إليه من بلد بعيد، رغم أنّ لديهم مثله، وهو قريب في متناول الأيدي. وصوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن العربيّة بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه. |
| **16-** | **أَزْرَى بِبِنْتِ قُرَيْشٍ ثمَّ حَارَبَها مَنْ لاَ يُفرّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالغَرَبِ** |
| **المعاني** | أزرى: أهان وعاب/ بنت قريش:كناية عن اللغة العربيّة/ النبْع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال/ الغَرَبِ: شجر الحور الذي تُسوّى منه السّهام، مفرده: غَرَبة. |
| **الشّرح** | **من يحارب اللغة العربيّة اليوم ويعيبها الجاهل الضّعيف بعربيّته الذي لا يفرق بين ألفاظها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر الشاعر العربي الجاهل حاله كحال من لا يميز بين شجر الغَرَب وشجر النّبع. |
| **17-**<br>**18-** | **أَنْتُرْكُ العَرَبيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الأَلْفَاظِ مُغْتَرِب**<br>**وَفِي المَعَاجِمِ كَنْزٌ لاَ نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّخُبِ** |
| **المعاني** | السمْح: السهْل/مغترب: غريب/ لا نفاد له: لا فناء له/ الدُّرّ: مفرده دُرّة: لؤلؤة كبيرة/السُّخُب: مفردها سِخاب: عِقْد خرز خالٍ من الجوهر. |

| | |
|---|---|
| **الشّرح** | **يتساءل الشّاعر: هل نترك اللفظ العربيّ اليوم ونجري خلف الدخيل والغريب من لغات أخرى لنتكلّم به، وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظها؟** |
| **الصورة الفنيّة** | صور من يميّز بين مفردات اللغة العربيّة وألفاظها شخصًا يميز بين المجوهرات الحقيقية والمزيفة. |
| **19-**<br>**20-** | **كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نُكرّرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهِثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ**<br>**وَلَفْظَةٍ سُجِنَتْ في جَوْفِ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ** |
| **المعاني** | كم: للتكثير/ جُهدت: أُتعبت/ لهث: أخرج لسانه تعبًا/جوف: باطن/ مُظْلِمَة: حفرة عميقة مظلمة. |
| **الشّرح** | **الكثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة ويكررونها، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية. وفي المقابل يوجد كثير من الألفاظ العربية الأصيلة ظلّت غير مستعملة.** |
| **الصورة الفنيّة** | صوّر اللفظ المكرر في استعمال بفتاة تلهث من شدة التعب. وصوّر اللفظة العربيّة الأصيلة المهمَلة شخصًا مسجونًا في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشمس. |
| **21-** | **كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى القَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يَؤُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَؤُبِ** |
| **المعاني** | تولى: ذهب/ القَرَظ مفرده قَرَظة، وهو ورق من شجر يُدْبَغ به/ يؤوب: يعود. |
| **الشّرح** | **تأثّر الشّاعر بالتّراث القديم،إذ ذكر القارظيْنِ اللذيْنِ أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب. وهما رجلان من بني عَنْزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة ولم يعودا، وهذا حال اللفظة السجينة في لغتنا العربيّة التي بحثنا عنها ولم نجدها.** |
| **الصورة الفنيّة** | صور الشّاعر حال من بحث عن اللفظة السجينة ولم يجدها بحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما. |

| | |
|---|---|
| 22- يَا شِيخَةَ الضَّادِ وَالذِّكْرَى مُخَلِّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقِبِ<br>23- هُنَا تَخُطُّونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الأَدْهَارِ وَالْحِقَبِ | |
| شِيخة: مفردها شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو رئاسة وشِيخة الضاد: علماء اللّغة العربية/ العَقِب: من يأتي من الأجيال اللاحقة/ الضّاد: كناية عن اللّغة العربيّة/ الأدهار: مفردها: الدّهر، وهو الزمان الطويل/ الحِقَب: مفردها حِقْبة، وهي مدّة لا وقت لها أو السّنة. | **المعاني** |
| **يخاطب الشّاعر علماء اللغة العربية في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال، مشيرًا إلى دورهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطورها عبر العصور.** | **الشّرح** |

## المُعجم والدّلالة

**(ح)3- ما الجذر اللّغوي لكلّ من:** تولّى: وَلِيَ/ مُهرق: هَرَقَ/ يؤوب: أَوبَ.

**(ح)4- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي:**

أ- **أَزْرَى ببنْت قُرَيْش ثُمّ حَاربَها مَنْ لا يُفَرّقُ بَيْنَ النبْع وَالغَرَبِ** ج: شجر صلب ينمو على الجبال.

***قال جبران خليل: أنهل ماءَ النبْع من حيثُ لا ينهلُ إلّا أنتَ والنسْرُ** ج: عين الماء.

ب- **يَا شيخَةَ الضّاد وَالذّكْرى مُخَلّدَةٌ هُنَا يُؤَسسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقب** ج: الأجيال اللاحقة بعدكم.

* **العُرْقُوب عَصَبة في مُؤَخر السّاق فَوْق العَقب.** ج: عظم مؤخر القدم.

## الفهم والتّحليل

**(ح)1- يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصًا آخر من نفسه يناجيه:**

**أ- مَن المخاطَب في البيت الأوّل؟ وعلامَ يحثّه الشاعر؟**

ج: يخاطب الشاعر نفسه، ويحثّها على التغنّي باللّغة العربيّة، ومدْحها.

**ب- لماذا وصف الشاعر نفسَهُ بصنّاجة الأدب؟**

ج: ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربيّة في وجدانه. مشبهًا نفسه بالأعشى.

**2- تغنّى الشاعر بِسِمات العربيّة ومزاياها، اذكر ثلاثًا منها.**

ج: لغة القرآن الكريم المحميّة في ظل الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السلام، سَعَة معجمها، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

**3- سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.**

ج: 14، 15، 16، 17، 19، 20، 21.

**4- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللّغة العربيّة في نفوس أبنائها، وضّح ذلك.**

ج: يهملون العربية الفصيحة، يبتعدون عن معاجمها، يفضلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

**5- استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في رأي الشاعر؟**

ج: بالرّجوع إلى معاجم اللغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقًا.

**6- العيب ليس في اللّغة، وإنمّا في أبنائها، وضّح ذلك.**

ج: اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصرّون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم ألفاظًا من لغات أخرى وتكلّمهم بها.

**7- في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:**

**أ- ما الدّور الذي يضطلع به علماء العربيّة لحفظها في رأيك؟**

وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ويترك أيضًا للطالب.

**ب- بيّن دلالة تفاؤل الشّاعر في هذين البيتيْن.**

ج: لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها ويبذلون الجهود في مجامع اللغة العربية.

**8- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بيّن ذلك.**

ج: في الأبيات (1-11) ذكر الشّاعر صفات اللغة العربيّة، فهي الأحسن صوتًا، والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظمًا ونثرًا، وتغنّي الشعراء بها.

وفي الأبيات (12-21) وصف الشاعر حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظًا غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصيلة، فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

**(ح)9- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضّح ذلك بثلاثة أمثلة.** ج: استخدام الشاعر كلمات تراثية مثل: القارظان، النّبْع، الغَرَب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.

**10- اللّغة العربيّة لغة القرآن الكريم:**

**أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالمية اللّغة العربيّة.** ج: حفظَ القرآنُ الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالميّة؛ ولأن كثيرًا من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموها.

**ب- اللّغة العربيّة خالدة بخلود القرآن، وضّح هذا.**

ج: لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته وباقية ببقائه، فاكتسبت القدسيّة والخلود.

**11- قال الرّسول صلّى الله عليه وسلّم: "إنّ مِن البيانِ لسِحرًا" (رواه البخاريّ)،**

**بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف.** ج: يتشابه الحديث والقصيدة بأن جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابعان من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها.

**12-** يترك للطالب.

**13-** يترك لتقدير المعلّم والطالب.

**14- الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.**

ج: تعلّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على ثقافات أخرى، والمساعدة في السّفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها؛ لأنّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

**15- التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التقعّر في اللّفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.**

ج: أن أتكلّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظًا لا تليق بمقام التحدّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.

**(ح)16- بدا الشّاعر في قصيدته متأثرًا ببائية أبي تمّام التي مطلعها:**

**السيْفُ أَصْدَقُ إنْبَاءً منَ الكُتُب  في حده الحَدُّ بينَ الجدواللعبِ**

**بيّن أوجه هذا التأثر، في رأيكَ.**

ج: تأثّر الجارم موسيقيًا بقصيدة أبي تمام، فكلتاهما من بحر البسيط، وحرف الرّوي نفسه أيضًا.

**18- علام يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللّغة العربيّة تأليفًا وتصنيفًا شعرًا ونثرًا ودراسة.**

ج: لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكّر والتّدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغيرهم المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، وهذه الثقافة أسّستها حضارة عربيّة إسلاميّة في الأدب والفنون والعلوم؛ ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

## التّذوّق الجماليّ:

**(ح)2- ما دلالة ما تحتهُ خط في الأبيات الآتية:**

أ- **أزهى منَ الأمل البَسّام مَوْقعُها وجَرْسُ ألفاظها أحلى من الضرَبِ** ج: أثرها الجميل في النّفوس.

ب- **فَازَت برُكْن شَديد غَيْرِ مُنصّدع من البَيان وَحَبْل غَيْر مُضْطَرب** ج: بلاغة اللغة العربيّة وقوّتها؛ لأنها لغة القرآن الكريم.

ج- **وَلَفْظَة سُجِنَتْ في جَوْف مُظْلِمَة لَمْ تَنْظُر الشّمْسُ مِنْها عَيْنَ مُرتَقِبِ** ج: ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

**(ح)3- استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنّى بها الشّاعر عن اللّغة العربيّة.**

ج: بنت قريش، اليعربيّة، ابنة العرب، الضّاد، عدنان.

**(ح)4- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتيين:**

أ- ماذا طَحا بكَ يا صَنّاجَةَ الأَدَبِ هَلّا شَدَوْتَ بأَمْداح ابْنَة العَرَبِ ج: التعجّب.

ب- أَنَتْرُكُ العَرَبي السمْحَ مَنْطقُهُ إلى دَخيل منَ الأَلْفاظ مُغْتَرِبِ ج: الإنكار.

**(ح)5- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كلّ ممّا يأتي:**

أ- **قول الشّاعر: فَرَجّي الخَيْرَ وَانتَظري إيابي إذا ما القارظُ العَنَزِيُّ آبا**

ج: كَأنما قَدْ تَوَلّى القَارِظانِ بِها فَلَمْ يَؤُوبا إلى الدُّنْيا وَلَمْ تَؤُبِ

ب- **فلانٌ لا يفرّقُ بين الغَثّ والسّمين.**

ج: أَزْرى بِبِنْت قُرَيْش ثُمّ حارَبَها مَنْ لا يُفَرّقُ بَيْنَ النبْعِ وَالغَرَبِ

**6- برزت الطّبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلّل على ذلك بأبيات.**

ج: الأبيات: 6، 9، 15، 20.

**7- ورد الطّباق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له.**

ج: (تكلّم، سكت)، (ناء، مُقترِب)، (ناء، كثب)، (شَجْوًا، شَدْوًا)، (وَسْنى، يوقظها)، (الدرّ، السخب).

**8- تكرّرت في النصّ ألفاظ، مثل (الصّحراء)، (الشّمس):**

**(ح)أ- ما دلالة هذا التّكرار؟** ج: الصّحراء: دلالة على أصالة اللغة العربيّة وموطن الضّاد القديم.

الشّمس: دلالة على الوضوح، وإيقاظ وإحياء العربيّة من جديد.

**ب- هل وفّق الشّاعر فيه؟** ج: نعم؛ لأنّه جاء منسجمًا مع تجربته الشعريّة، فالشّاعر يتحدّث عن اللغة العربية القديمة وموطنها (الصّحراء)، وإحيائها من جديد متّخذًا (الشّمس) رمزًا لهذا الإحياء.

## قضايا لغوية:

**المنقوص والمقصور والممدود: راجع شرح الدرس في الكتاب ص173.**

**1- علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستيّ:**

**وذو القَناعَةِ راضٍ من مَعيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إن أثرى فَغَضْبانُ**

(ح)ج: لأنّه نكرة غير معرّف بال، وغير مضاف، وهو في حالة رفع.

**2- اضبط ما تحته خطّ في ما يأتي:**

أ- قال طَرَفة بن العبد: رَأَيْتُ بَنِي **غبراءَ** لاَ يُنْكِرُونَنِي وَلاَ أَهْلُ هَذاكَ الطِّرافِ المُمَددِ

ب- قال الحُطَيْئة: أَلَمْ أَكُ جارَكُمْ ويكُونَ بَيْنِي وبَيْنَكُمُ المَودةُ **والإخاءُ**

**3- هاتِ اسمًا مقصورًا، واسمًا منقوصًا، واسمًا ممدودًا من الأفعال الآتية:**

ج: اصطفى: مُصطَفًى/مصطفٍ/اصطفاء. افتدى: مُفتدًى/مفتدٍ/افتداء. ارتضى: مُرتَضًى/مرتضٍ/ارتضاء.

**4- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:**

**أ- قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: " كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته".(متّفق عليه).**

ج: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.

**ب- خيرُ الكساءِ ما سترَ الجسدَ ووقى من الحَرّ والبرد. ج:** مضاف إليه مجرور... الكسرة.

**ج- الشُّورى أساس الحكم الصّالح.** ج: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرّة على الألف للتعذر.

**د- تخرّجَ في الجامعةِ أدباءُ وعلماءُ وشعراءُ.** ج: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

**هـ- تقديرُ العلماءِ واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية.**ج: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

**و- الدّاعي إلى الخيرِ كفاعلهِ.** ج: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

**5- عُد إلى القصيدة واستخرج منها اسمًا منقوصًا، واسمًا مقصورًا، واسمًا ممدودًا.**

المقصور: أندى، أزهى، وسنى، حمى، مدى، الذكرى، الدّنيا/الممدود: الصحراء/المنقوص: ناءٍ، الليالي.

*ملحوظة: الماء: ليس اسمًا ممدودًا لأنّ قبل آخره ألف منقلبة عن ياء، وليست زائدة.

**انتهت الوحدة**

## التعبير

**(ح)س: عرّف ما يأتي:**

1- **المقالة:** فنّ أدبيّ نثريّ توضح رأيًا خاصًا وفكرة عامّة، أو مسألة علميّة أو اقتصاديّة أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين.

2- **المقالة الاجتماعيّة:** فنّ أدبيّ نثريّ يتناول فيها الكاتب حقائق وأفكارًا متّصلة بظواهر اجتماعيّة، وتعتمد على اللغة البسيطة.

3- **الأسلوب:** طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال.

4- **الخاطرة:** فنّ أدبيّ نثريّ حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما.

5- **السيرة:** فنّ أدبيّ نثريّ تتناول حياة شخصيّة لها أثر بارز في إحدى المجالات الحياتيّة التي تهمّ القارئ.

## العروض

**(ح)س1: اذكر مفتاح كل بحر ممّا يأتي:**

1- **بحر الخفيف:** يا خفيفًا خفّتْ بهِ الحركاتُ — فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

2- **بحر البسيط:** إنّ البسيطَ لديهِ يُبسطُ الأملُ — مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن

3- **بحر الطويل:** طويلٌ لهُ دونَ البحورِ فضائلُ — فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

**(ح)س2: عرّف ما يأتي:**

1- **القافية من الشعر:** مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعريّ.

**وعرّفها الخليل بن أحمد:** من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.

2- **الرويّ:** الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة، وتُسمّى به، ويتكرر في نهاية أبياتها.

**انتهى الفصل الثّاني، بحمد الله تعالى**

إعداد المعلم لؤي جمال
0797492800

لؤى جمال 0797492800



# امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠٢١/التكميلي

(وثيقة محمية/محدود)

المبحث: اللّغة العربيّة — رقم المبحث: 118 — مدّة الامتحان: د س ٢ : ٠٠

الفرع: جميع الفروع الأكاديميّة خطّة (٢٠٢١/ ٢٠٢٠/ ٢٠١٩) رقم النموذج: ١ — اليوم والتاريخ: الأربعاء ٢٠٢٢/١/١٢

اسم الطالب: — رقم الجلوس:

**ملحوظة مهمّة: أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٣)؛ بحيث تكون إجابتك عن السؤال الأوّل على نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئيّ)، وتكون إجابتك عن باقي الأسئلة على دفتر الإجابة، علمًا أنّ عدد صفحات الامتحان (٦).**

## السؤال الأوّل: (١٢٠ علامة)

**اختر رمز الإجابة الصحيحة في كلّ فقرة ممّا يأتي، ثمّ ظلّل بشكل غامق الدائرة التي تشير إلى رمز الإجابة في نموذج الإجابة (ورقة القارئ الضوئي) فهو النموذج المعتمد (فقط) لاحتساب علامتك في هذا السؤال، علمًا أنّ عدد فقراته (٣٠).**

١) كلمةُ (عاقِرٌ) المخطوط تحتَها في قوله تعالى في سورة (آل عمران): ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾:

أ- تختصُّ بالمؤنّث وتُجمَع على عَواقِر
ب- تُجمَع على عُقَّر للمذكّر، وعُقَّر وعَواقِر للمؤنّث
ج- تُجمَع على عَواقِر وعُقَّر للمذكّر، وعُقَّر للمؤنّث
د- تختصُّ بالمؤنّث وتُجمَع على عُقَّر

٢) **ما يشير** إليه قوله تعالى في سورة (آل عمران): ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾:

أ- تهيئةُ مريم عليها السّلام لولادة عيسى
ب- تهيئةُ زكريّا عليه السّلام لأنْ يكون له غلام
ج- بيانُ عادة مِن عادات أهل امرأة عمران
د- تَنافُسُ النّاس على تربية مريم عليها السّلام

٣) **ما يفيد** معنى (**تعظيم شأن المولودة**) قولُهُ تعالى في سورة (آل عمران):

أ- ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى﴾
ب- ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى﴾
ج- ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾
د- ﴿ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

٤) العبارة **الّتي تتّفق مع مضمون** قول أحمد أمين في نصّ (فنّ السّرور): **(فمنهم المُظلِم كالمصباحِ المحترِق، ومنهم المُضيءُ بقَدرِ كمصباحِ النّوم، ومنهم ذو القدرةِ الهائلة كمصباحِ الحفلات):**

أ- السّرورُ ضرورةٌ حياتيّةٌ يبحث عنها كلُّ فردٍ
ب- السّرورُ طاقةٌ فطريّةٌ لا نستطيع التّحكّمَ بها
ج- تختلفُ المصابيحُ في إشاعة أجواءِ السّرور
د- يختلفُ النّاسُ في القدرة على صُنْع السّرور

يتبع الصّفحة الثّانية ....

## الصّفحة الثّانية

٥) سببُ **كثرة استخدام** أحمد أمين **لأسلوب التّفضيل** في نصّ (فنّ السّرور) مِن مِثل العبارة **(وهذا هو السّببُ في أنّ أكثرَ النّاس فراغًا أشدُّهم ضيقًا بنفسه)**:

أ- مقارنتُهُ بينَ الأشياء لبيانِ تَميُّزها وأفضليّتها
ب- إظهارُ براعتِهِ اللّغويّةِ وتمكُّنه من التّعبير
ج- توضيحُ شموليّةِ نظرتِهِ للأمور وسَعَةِ اطّلاعه
د- بيانُ تَميُّزه وأفضليّته في تَعاملِهِ مع الأمور

٦) **الفكرة** الّتي يتضمّنُها بيت المتنبّي **(وما انتِفاعُ أخي الدُّنيا بِناظِرِهِ إذا استَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ والظُّلَمُ)** في نصّ (واحرَّ قلباهُ):

أ- على الإنسان أن يكون متعقّلًا فَطِنًا مدركًا ذا بصيرة
ب- على الأخوةِ أن يكونوا متساوينَ في الحقوقِ والواجبات
ج- لا يجوز تقديمُ المنفعة الشّخصيّةِ على المصلحة العامّةِ
د- الدّنيا زائلةٌ ولا ينفع الإنسانَ إلّا عملُه الصّالح مع إخوته

٧) **دلالةُ الاستفهام** في بيت المتنبّي **(ما لي أُكَتِّمُ حُبًّا قَدْ بَرى جَسَدي وَتَدَّعي حُبَّ سَيفِ الدَّولَةِ الأُمَمُ)** في نصّ (واحرَّ قلباه):

أ- النّفي
ب- العِتاب
ج- التّحسُّر
د- التّعجُّب

٨) **اسمُ الكتاب** الّذي أُخِذَ منه نصّ **(الحساسيّة)** للكاتب نصر معوّض:

أ - الغذاءُ لا الدّواء
ب- حساسيّةُ الطّعام
ج- الغذاءُ والوقاية من الأمراض
د- الوقايةُ من الحساسيّة الجديدة

٩) **(إنّ هذا النّوعَ من الحساسيّةِ هو معركةٌ كيميائيّةٌ تَحدُث بين أيّ بروتينٍ غذائيٍّ ينجحُ في الوصول إلى خلايا الجسمِ أو أنسجتِهِ من غير هضمٍ، وبين الأجسامِ المضادّة له)**.

تتضمّن العبارةُ السّابقة من نصّ (الحساسيّة) **الصُّورَ الفنيّة** الآتية جميعَها **ما عدا**:

أ- صوّرَ الحساسيّةَ معاركَ
ب- صوّرَ الحساسيّةَ جيشًا معتديًا
ج- صوّرَ البروتينَ الغذائيَّ جيشًا معتديًا
د- صوّرَ الأجسامَ المضادّة جيشًا مدافعًا

١٠) **الجذر اللّغويّ** لكلمة **(شُعاع)** المخطوط تحتَها في السّطر الشّعريّ **(سَآتي في شُعاعِ الشّمسِ والظَّلْماءِ والقَمَرِ)** في قصيدة (سأكتبُ عنكَ يا وطني) للشّاعر محمود فضيل التّلّ:

أ- شعو
ب- شعي
ج- شعع
د- شيع

يتبع الصّفحة الثّالثة ....

## الصّفحة الثّالثة

١١) **دلالة السّطر الشّعريّ** المخطوط تحتَه في ما يأتي من قصيدة (سأكتبُ عنكَ يا وطني) للشّاعر محمود فضيل النّلّ:

**سَأَرْجِعُ للرُّبى طَوْعًا**
**وأَحْمِلُ غُرْبتي شَوْقًا**
**وأَطْوي رِحْلَةَ الأَيّامِ والأَوْجاعِ والمِحَنِ**

أ- عودة الشّاعر إلى وطنِهِ في كلّ الظّروف ب- مدى تعلُّق الشّاعر بوطنِهِ وتوحُّدِهِ معَهُ
ج- حضور الوطن في نفس الشّاعر وفي مخيّلتِهِ وعَقْله د- قرار عودة الشّاعر إلى وطنِهِ بعد أنْ أتعبَتْه الغربةُ

١٢) **(إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرومِ فَلا تَقْنَعْ بِما دونَ النُّجومِ)**

**التّقطيع العَروضيّ** الصّحيح للبيت الشّعريّ السّابق:

أ) ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ
ب) ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ
ج) ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ
د) ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ ـ ـ / ـ ـ

١٣) **(عِيشوا كِرامًا تَحْتَ ظِلّ الْعَلَمِ تَحْيا لَنا عَزيزَةً في الْأُمَمِ)**

**البحر العروضيّ** الّذي نُظِمَ عليه البيت الشّعريّ السّابق:

أ- مجزوء المتقارب ب- مجزوء الوافر ج- المتقارب التّامّ د- الرّجز التّامّ

١٤) **(كَبيرٌ عَلى النَّفْسِ هذا الْعَفاءُ وَصَعْبٌ عَلى الْقَلْبِ هذا الْهُمودْ)**

**الفَصْل** الصّحيح **بين شطْرَي** البيت الشّعريّ السّابق:

أ- كَبيرٌ عَلى النَّفْسِ هذا الْعَفاءُ وَصَعْبٌ عَلى الْقَلْبِ هذا الْهُمودْ
ب- كَبيرٌ عَلى النَّفْسِ هذا الْعَفاءُ وَصَعْبٌ عَلى الْقَلْبِ هذا الْهُمودْ
ج- كَبيرٌ عَلى النَّفْسِ هذا الْعَفاءُ وَصَعْبٌ عَلى الْقَلْبِ هذا الْهُمودْ
د- كَبيرٌ عَلى النَّفْسِ هذا الْعَفاءُ وَصَعْبٌ عَلى الْقَلْبِ هذا الْهُمودْ

١٥) **(لِسانِيَ بِالْقَريضِ وَبِالْقَوافي وَبِالْأَشْعارِ أَمْهَرُ في .....)**

**الكلمة المناسبة** لملءِ الفراغِ في البيتِ السّابق؛ ليستقيم الوزن العروضيّ:

أ- الْغَواصِ ب- الْقَوْلِ ج- الْحِكْمَةِ د- التّأثيرِ

١٦) **معنى** كلمة **(الاستبداد)** المخطوط تحتها في العبارة **(الّذي كانَ يتطلّعُ إلى مستقبلٍ يتحقّقُ فيهِ الإصلاحُ المنشودُ، ويتمُّ فيه تفكيكُ الاستبداد)** في نصّ (النّهضة العربيّة المتجدّدة: تأييدٌ للحقّ ونصرةٌ للعدلِ):

أ- التّباغُض ب- التّعصُّب للطّائفة أو العقيدة أو الجنس أو اللّون
ج- التّفرُّق د- الانفرادُ بالرّأي مِن غير مشورة والظّلم والتّعسُّف

يتبع الصّفحة الرّابعة ....

لؤى جمال 0797492800

## الصَفحة الرّابعة

١٧) **المقصود** بالعبارة **(ومِنَ المُفارَقاتِ الّتي يُعاني منها واقِعُنا العربيُ والإسلاميُ الفجوةُ بينَ ما يَنبغي أنْ يكونَ وما هو كائنٌ)** في نصّ (النّهضة العربيّة المتجدّدة: تأييدٌ للحقّ ونصرةٌ للعدلِ):

أ- معاناةُ المجتمعاتِ العربيّة والإسلاميّةِ من مُفارَقاتٍ تاريخيةٍ أدّت إلى نشوبِ نزاعاتٍ بين العربِ والمسلمين أنفسِهم

ب- وجودُ فَجوةٍ بين تاريخ العربِ والمسلمينَ وحضارتِهم العظيمةِ، وما آلتْ إليه أحوالُهُم اليومَ من ضعفٍ وتَبعيّةٍ وتَباعُد

ج- تَخَلّي العَرب والمسلمينَ عن دَوْرِهم القياديّ الحضاريّ بين الأُمم، وانشغالُهم بالتّغنّي بأمجادِهم في عصورِ نهضتِهم

د- تَغييبُ الزّكاةِ وما تَضْمنُهُ من رحمةٍ وإحسانٍ وتكافلٍ، والتّسبُّبُ في انتشار الفقر والمجاعاتِ في بلادِ العَرب والمسلمين

١٨) جاء في نصّ (الكلمة الحُلْوة): **(فالآلةُ توفّرُ لها الوقودَ والزّيت فتَصدَعُ بأمرِكَ، وليست في حاجةٍ إلى أنْ تقول لها: مِن فَضْلِك أو أَشكرُك، وهي تؤدّي العملَ بدقّةٍ وأمانةٍ قد يعجز عنها الإنسانُ، لكنّ النّفوسَ الصّمّاءَ صَمَمَ الآلة، النّفوس المُتنكّرة لإنسانيّتها تُفضّلُ التّعاملَ معَ الآلةِ على التّعامل معَ الإنسان).**

**العبارة الّتي تتوافق مع مضمون** ما سبق:

أ- الكلمةُ الحُلْوةُ مِن مزايا الإنسان

ب- ينبغي للكلمةِ الحُلْوة أنْ تكونَ صادقةً

ج- التّعاملُ معَ الآلةِ خيرٌ من التّعامل معَ الإنسان

د- الكلمةُ الحُلْوة مهما كانتْ لا تُغني عن الأجْر الماديّ

١٩) **المقصود** بالمَثَل **(بمُزاوَلةِ الحِدادةِ تُصبحُ حَدّادًا)** في نصّ (الكلمة الحُلْوة):

أ- تلفُظكَ العباراتِ اللّطيفةَ يجعلُ منكَ إنسانًا لطيفًا

ب- كلُّ حِرْفةٍ تحتاجُ إلى تدريبٍ ليُتقِنَها صاحبُها

ج- الحِدادةُ حِرْفةٌ تُكتَسَب بالتطبيقِ العمليّ الجادّ

د- اللّطافةُ طَبْعٌ في الإنسان كمُزاوَلَة الحِرْفة

٢٠) في ما تحته خطّ في العبارة **( ويَظهَرُ أنّ ربّة البيتِ كانت قد أمطَرَتْها بمِثْل هذا الوابلِ في الصّباحِ الباكرِ)** في نصّ (الكلمة الحُلْوة)، **صوّرَ الكاتبُ:**

أ- البيتَ عاصفةً مطريّةً

ب- المطرَ الغزيرَ وابلًا

ج- التّأنيبَ مطرًا غزيرًا

د- المطرَ صباحًا مشرقًا

٢١) **(وهُمُ الأبْطالُ والأقْصى لَهُمْ وبِهِمْ تَزْهو الرّوابي والشّعابُ)**

**مفرد** كلمة **(الرّوابي)** المخطوط تَحتَها في البيت السّابق من قصيدة (رسالة من باب العامود):

أ- الرّبْوة

ب- الرّابي

ج- الرُبا

د- الرّابية

٢٢) **البيت** الّذي يشيرُ فيه الشّاعر حيدر محمود إلى **غياب الوحدة العربيّة** في قصيدة (رسالة من باب العامود):

أ- يا حَبيبَ القُدْسِ يا بَيْرَقَها ... سَوْفَ تَلْقانا وتَلْقاها الرّحابُ

ب- يا حَبيبَ القُدْسِ نادَتْكَ القِبابُ ... وَالمَحاريبُ فَقَدْ طالَ الغِيابُ

ج- المَلايينُ الّتي مِلْءُ المَدى ... ما لَها في نَظَرِ الغازي حِسابُ

د- وهُمُ الأهْلُ فيا فارِسَهُمْ ... أسْرِجِ المُهْرَ يُطاوِعْكَ الرّكابُ

**يتبع الصَفحة الخامسة ....**

## الصفحة الخامسة

٢٣) **دلالةُ** ما تحته خطّ في بيت حيدر محمود (**ويَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هائِجٌ يَقْتَدي الأَقْصى وأَمْواجٌ غِضابُ**) في قصيدة (رسالة من باب العامود):

أ- مياهُ نهرِ الأردنّ ب- جمعٌ كبيرٌ ثائرٌ ج- أمواجُ البحرِ الأبيضِ المتوسّط د- الجيوشُ العربيّة

٢٤) (**رَسْمُكَ الغالي عَلى أَهْدابِهِمْ رايةٌ واسمُكَ سَيْفٌ وكِتابُ**)

**يَصِفُ** الشّاعرُ حيدر محمود **جلالةَ المغفور له الملك الحسين بن طلال** في البيت السّابق من قصيدة (رسالة من باب العامود) بـ:

أ- القيادة والصّبر ب- القوّة والأمانة ج- الفروسيّة والقيادة د- القوّة والحكمة

٢٥) **استوحى** جمال ناجي اسم قصّته (**رَسْم القلب**) منْ:

أ- شكلِ النّبتة الّتي أهداها إليهِ صديقُه ب- العاطفةِ الّتي تولّدتْ لديهِ تجاه النّبتة حينَ تفتّحتْ أوراقُها

ج- المودّةِ الّتي يَحملُها لصديقِهِ في قلبِهِ د- الحزنِ الّذي شعرَ بهِ في قلبِهِ عندَ موتِ النّبتةِ وسقوطِها

٢٦) **المعنى** الّذي يوحي به استخدام القاصّ للفظة (**عنكبوت**) في العبارة (**لم يبقَ سوى أغصانِها الّتي اسودّتْ، ويَدَتْ مثل أَذْرُعٍ سوداءَ لعنكبوتٍ خرافيٍّ يَتَشبّثُ بجدارٍ، ثمّ يَسقطُ على الأرضِ**) في قصّة (رَسْم القلب):

أ- التّشاؤم ب- الحُزن والكآبة ج- التمسّك بالحياة د- القوّة

٢٧) (**فأنا لا أكادُ أُرْخي شَفَتَيَّ أمام أكثرِ الأمورِ طَرافةً... فكيفَ يُمكِنُني الابتسامُ لمجرّدِ نَبْتةٍ بليدةٍ؟**)

**الشّعور** الذي يَظهرُ في ما تحتَه خطٌّ في العبارة السّابقة في قصّة (رَسْم القلب) :

أ- النّدم ب- الدّهشة والاستغراب ج- التّردّد د- القلق

٢٨) **البيتُ** الّذي **يخاطِبُ فيه** الشّاعرُ عليّ الجارم **علماءَ العربيّة عاقِدًا عليهم الأملَ بتجديد مكانتِها في نُفوسِ الأجيال** في قصيدة (العربيّة في ماضيها وحاضِرِها):

أ- أطارَ نَوْمَكَ أَحْداثٌ وَجَمْتَ لَها فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الهَمِّ والْوَصَبِ

ب- وَسْنى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْراءِ يُوقِظُها وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَو هَمْسٌ مِنَ الشُّهُبِ

ج- نَطيرُ لِلَّفْظِ نَسْتَجْديهِ مِنْ بَلَدٍ ناءٍ وأَمْثالُهُ مِنّا عَلى كَثَبِ

د- يا شيخَةَ الضّادِ والذِّكْرى مُخَلَّدَةً هُنا يُؤَسِّسُ ما تَبْنونَ لِلْعَقِبِ

٢٩) **البيتُ** الّذي **ظهرَ** فيه الشّاعرُ عليّ الجارم أكثرَ تأثُّرًا بمعاني الشّعر العربيّ القديم وألفاظِهِ في قصيدة (العربيّة في ماضيها وحاضِرِها):

أ- كَمُهْرِقِ الماءِ في الصّحراءِ حينَ بَدا لِعَيْنِهِ بارِقٌ مِنْ عارِضٍ كَذِبِ

ب- كَأَنَّما قَدْ تَوَلّى القارِظانِ بِها فَلَمْ يَؤوبا إلى الدُّنْيا ولَمْ تَؤُبِ

ج- كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمّا نُكَرِّرُها حتّى لَقَدْ لَهَثَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ

د- كَأَنَّ عَدْنانَ لَمْ تَمْلَأْ بَدائِعُهُ مَسامِعَ الكَوْنِ مِنْ ناءٍ ومُقْتَرِبِ

٣٠) **المخاطَبُ** في البيتِ (**ماذا طَحا بِكَ يا صَنّاجَةَ الأَدَبِ هَلاّ شَدَوْتَ بِأَمْداحِ ابْنَةِ العَرَبِ**) في قصيدة (العربيّة في ماضيها وحاضِرِها) للشّاعر عليّ الجارم:

أ- الشّاعر الأعشى ب- صديقُ الشّاعر ج- الشّاعر نَفْسه د- ضميرُ الشّاعر

**يتبع الصّفحة السادسة ....**

## الصفحة السادسة

**السؤال الثاني: (٥٠ علامة)**

أ) اقرأ النصّ الآتيَ، ثمّ **أجِبْ** عن الأسئلة التي تليه:

(مع نُضوبِ بعضِ مَصادرِ الطّاقةِ ونَفادِها، وتَوالي تكلفةِ استيرادِها ارتفاعًا، يَمضي العالَمُ نحو الطّاقةِ المُتجدّدة. وقد حَذا الأردنُ المِقدامُ حَذْوَ الدُّولِ أكثرِها، فأسرَعَ إلى خطوةٍ جريئةٍ عام ٢٠١٠م في هذا الشّأنِ؛ بالانتفاع بطاقةِ الرّياحِ الحَرَكيّةِ في إنتاجِ الكهرباءِ في كلٍّ من: إربدَ مَهْدِ الجَمالِ، والطّفيلةِ أرضِ الإباءِ والتّفاني، ومَعانَ كبرى المُحافظاتِ الأردنيّةِ أرضِ النّخوة والكَرَم).

١) **استخرِجْ** منَ النّصّ ما يأتي:

أ- اسم فاعلٍ لفعلٍ غير ثلاثيّ ب- مصدرًا صريحًا لفعلٍ سداسيّ ج - صيغة مبالغة

د- اسم مكانٍ هـ- اسمًا مقصورًا و- صفة مشبّهة (١٢ علامة)

٢) **علّلْ** كلًّا ممّا يأتي:

أ- **ثبوت ياءِ** الاسمِ **(التّفاني)** الوارد في النصّ في العبارة **(أرضِ الإباءِ والتّفاني)**. (٤ علامات)

ب- **كتابة الهمزةِ** بالصّورةِ الّتي جاءَت عليها في كلٍّ منَ الكلمتين **(الشّأن، الكهرباء)** الواردتين في النصّ.

(٤ علامات)

٣) **اكتبْ بالكلماتِ** العددَ الوارد في النّصّ في العبارة **(فأسرَعَ إلى خطوةٍ جريئةٍ عام ٢٠١٠م)**. (٤ علامات)

٤) **أعرِب** الكلمات **(ارتفاعًا، يَمضي، أكثرِ)** المخطوط تحتها في النصّ إعرابًا تامًّا. (٩ علامات)

ب) **اكتبْ** جملةً **تتعجّبُ** بها مِنْ **(جَمال الحديقة)** تعجُّبًا **قياسيًّا**، معَ ضبطِ أواخرِ الكلمات. (٣ علامات)

ج) **صُغْ** كلًّا ممّا يأتي، مع الضّبطِ التّامّ:

١- **اسمَ هيئة** من الفعل (رَدَّ). (٣ علامات)

٢- **مصدرًا ميميًّا** منَ الفعل (كَسَبَ). (٣ علامات)

د) **صوّب** الخطأ في ما تحته خطّ في كلّ جملةٍ ممّا يأتي: (٨ علامات)

١- الموظّفُ الأمينُ لا يَقبلُ الرّشى منْ متلقّي الخِدمة.

٢- متى تجتهدُ في طلبِ الرّزقِ تحصّلْهُ.

٣- كم كُتُبًا قرأتَ في الصّيفِ؟

٤- يا سفيانَ، اعتمِدْ على نَفسكَ.

**السؤال الثالث: (٣٠ علامة)**

**اكتب في واحدٍ من الموضوعاتِ الآتيةِ:**

١- **مقالة** بعنوان (دَوْرُ الثّقافة الصّحّيّةِ في الحَدّ من انتشارِ الأمراضِ بين أفرادِ المجتمَع ).

٢- **رسالة** إلى صديقِكَ تَنصحُهُ فيها باستثمارِ أوقاتِ الفراغِ في تطوير مَهاراتِهِ.

٣- **قصّة** فتاةٍ تمكّنتْ من تحسينِ الوضْعِ الاقتصاديّ لأُسرتِها بمشروعِها المنزليّ الصّغير.

**﴿ انتهت الأسئلة ﴾**